



# رئيسا الجمهورية والوزراء: توجيهات السيد السيستاني حماية للوطن وانتصار للمواطن

● بغداد: الصباح

أكد رئيسا الجمهورية برهم صالح والوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، في بيانهم بشأن الانتخابات تمثل موقفاً وطنياً وحرصاً على حماية الوطن والانتصار للمواطن. وقال صالح في تغريدته على تويتر: إن التوجيهات الصادرة عن المرجع الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام طله) حول الانتخابات، موقف وطني حريص وفي ظرف دقيق.

حماية للوطن والانتصار للمواطن بضرورة ضمان الإرادة الحرة للعراقيين والمشاركة الواسعة من أجل إصلاح مكامن الخلل في منظومة الحكم والانطلاق نحو الإصلاح المنشود. بدوره قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في تغريدته على تويتر: نلتفتنا بمسؤولية كبيرة ببيان سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام طله) حول الانتخابات بمشايسته الوبئة والأمنسانية العالمية وأكد الكاظمي التزام مؤسسات الدولة بحماية العملية الانتخابية دافعا المرشحين إلى الالتزام بالقانون والموثوق، والتأخيرات إلى المشاركة الواسعة وحسن الاختيار.

## العراق وتركيا يبحثان تأهيل الخط الاستراتيجي

● بغداد: الصباح

بحث وزير النفط احسان عبد الجبار اسماعيل، مع السفير التركي لدى بغداد علي رضا كونا، تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين التجاريين وريعية الشركات التركية في تنفيذ المشاريع والاستثمار في قطاع النفط والطاقة. وذكر بيان للوزارة ان الجانبين ناقشا خلال اللقاء، تعزيز التعاون المشترك في إعادة تأهيل الخط الاستراتيجي للنفط للنفط الخام بين البلدين، والعمل على تعزيز فرص استثمار الشركات التركية في العراق، فضلا عن مناقشة مشروع

الربط الخاص بخدمات نقل البضائع من الجنوب الى الشمال عبر ميناء الفاو) قيد التنفيذ وتكامل المشروع مع طاقات التصريف للموانئ الخليجية وأهمية خلق مسار آمن لخدمات النقل البري والسكك الحديدية، فضلا عن إمكانية دور العراق في نقل الغاز من الخليج الى تركيا وأوروبا. وأضاف اسماعيل، بحسب البيان ان العراق يحضر على توفير البيئة الاستثمارية المناسبة للشركات العالمية، مشيرا الى العلاقات التاريخية المتينة بين بغداد وإنقرة، مؤكدا حرص العراق على استمرارها وتعزيزها وبما يقدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

## حميد الغزي يطلب من الجانب الهندي زيادة مقاعد حملة الشهادات

● بغداد: الصباح

طالب الامين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي، امس الأربعاء، الجانب الهندي بزيادة المقاعد المخصصة للزمالات الدراسية لحملة الشهادات. وذكر بيان للامانة العامة ان الغزي، استقبل سفير جمهورية الهند لدى العراق برواشانت بيساي، وأكد أهمية العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وأهتتم الحكومة العراقية على تطويرها في المجالات كافة، ولاسيما الاقتصادية، والتجارية، وعلى المستوى المهني. وأشاد الغزي، بحسب البيان، بدور وزارة الصحة الهندية لتقدمها التسهيلات اللازمة لعلاج العراقيين في المؤسسات الصحية الهندية.

والإجراءات التي تتخذها السفارة الهندية بمنح التسهيلات اللازمة لسفر المرضى. وطالب الغزي، الجانب الهندي بزيادة المقاعد المخصصة للزمالات الدراسية التي يُنظمها الجانب الهندي لحملة الشهادات: من أجل زيادة وتبادل الخبرات بين الجانبين في جميع المجالات. داعياً الشركات الهندية إلى المخول في السياحة العراقية لاستثمار والسماحة في إصدار ايجازات من جانبه، أكد بيساي، ان العراق أكبر مورد للنفط الخام إلى الهند، مرحباً بدعوة الحكومة العراقية للشركات الهندية للعمل في العراق في المجالات كافة. وأن الحكومة الهندية على استعداد لتقديم الدعم إلى حكومة وشعب جمهورية العراق في مختلف المجالات.

## التربة: 400 ألف طالب يشاركون في امتحانات الدور الثاني للثالث المتوسط

● بغداد: اسراء السامرائي

أكدت وزارة التربية جميع اجرائها التوجسبة الخاصة بامتحانات الدور الثاني لمرحلة الثالث المتوسط والتي ستجرى ببغداد والمحافظات في 14 من شهر تشرين الأول المقبل بمشاركة أكثر من 400 ألف طالب وطالبة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة جدير فاروق السعوني لـ"الصباح": ان الاجراءات التي امتتها، تتضمن تهيئة المراكز واختيار القاعات الاحتفائية المطلوبة الذين سيشاركون والقسمين في طلبة مكملين في الدور الأول، واخرين لم يؤدوا امتحانهم اصلا. وتم شمولهم بامتحان الدور الثاني بحسب ضوابط مديرية التقويم والامتحانات. وكانت الوزارة قد أعلنت عن تأجيل مواعيد الامتحانات بسبب مشاركة الهيئات التربوية في العملية الانتخابية كمرافقين، إضافة إلى انشغال المدارس كمرکز انتخابية. وبين السعوني في شأن آخر ان نتائج مرحلة الأساس الاعادي ما زالت حتى الآن في مرحلة التدقيق، لافتا إلى وجود تكثيف الجهود من أجل اتمام عمليات التصحيح بهدف الإعلان عن نتائجها المطلوبة في أقرب وقت.



المفوضية استعملت لانتخابات... تصوير خمسين العتايبي

## ضمن القرض الفرنسي الكاظمي يوجه باستكمال إجراءات إعمار مطار الموصل

● الموصل، شرق ماهر

من السفير الفرنسي وسلطة الطيران المدني العراقية. وتصور على تأجيل عملية إعمار مطار الموصل وفق خطة العمل المزمع. واستخدمت في الموصل مطار الموصل في أعمال الإعمار الهندسية من أجل البدء في أعمال الإعمار بعيدا عن انتظار الوعود من قبل الشركات الفرنسية التي كانت قد أعلنت دعمها لإعمار مطار الموصل الذي كان قد دمر بشكل كامل على أيدي عصابات داعش الإرهابية خلال سيطرتها للأمة على المحافظة. وبين الجبوري ان حكومة نينوى المحلية لن

## الإحصاء: إدخال بيانات 3 ملايين ضمن «الرقم الوظيفي»

● بغداد: عمر عبد اللطيف

أبلغ الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التربية بان روايته استنفذ خلال هذا الشهر غير المنصة الإلكترونية، مشورا الى ان نحو 3 ملايين موظف أدخلت بياناتهم في مشروع «الرقم الوظيفي» ضمن هذه المنصة. وقال رئيس جهاز الإحصاء، في وزارة التخطيط ضياء، عواي كاظم لـ"الصباح": ان الجهاز أعد منصة تجريبية إلكترونية لرفع بيانات الموارد البشرية للموظفين إضافة إلى معلوماتهم المتعلقة بالرواتب، مشورا إلى ان المنصة انتهت نجاحها تجريبيا في دولته التربية في محافظة بغداد.

وأضاف ان هناك تنسيقا مع وزارة المالية لربط تمويل الرواتب عبر هذه المنصة من خلال رفع بيانات الموظفين الخاصة بالرواتب والموارد البشرية شهريا ويكون على أساسها تمويل رواتب موظفي وزارة التربية، منبها إلى ان كتاب التمويل سيكون إلكتروني وفيه قارئ رمز «باركود» وسيصدر عن المنصة وفيه معلومات تمويل هذه الدوائر.

وأكد كاظم ان الجهاز أبلغ وزارة التربية ان هذه الآلية سيتم العمل عليها خلال الشهر الحالي، مبينا ان إدخال بيانات الموظفين في مشروع «الرقم الوظيفي» ضمن المنصة الإلكترونية يمثل أهمية كبيرة للتنمية في البلاد، إذ سيسهل الحكومة صورة واضحة عن تفاصيل الخدمة الوظيفية وما يرتبط به من مساهمة مالية. وانه الى ان هذه الخطوة ستسمح بدوران الرقابة المالية بتدقيق ارقام الموظفين من دون النظر لاسماؤهم، كما انها تساعد على حل الكثير من الإشكالات التي ترد على قاعدة البيانات كالتدقيق ومقارنتها مع باقي الجهات مثل وزارات التجارة والعمل والشؤون الاجتماعية والتأهيلية. وشدد على ضرورة نجاح مشروع الرقم الوظيفي للتأسيس لسياسة مالية سليمة والعمل على إعادة النظر بالبيانات والبيانات التي تحكم الرقابة في العراق ومن بينها مراجعة قانون الرواتب وسياسة التعيين، لافتا إلى ان مكالات الجهاز تعمل على توسعة المنصة الإلكترونية لتشمل باقي الدوائر والوزارات.

## الصباح

مدير التحرير: نزار عبد الستار  
سكرتير التحرير: وسام عبد الواحد  
التدريسي: مصطفى الربيعي  
سكرتير التحرير السياسي: سعد تركي  
مدير تحرير الوثائق: علي البايوي  
مسؤول صفح المحافظات: توفيق التميمي  
العلاقات العامة: د.محمّد الشوفا  
القسم السياسي: sahab@alsabah.iq  
الاعلانات: ads@alsabah.iq  
موبايل: 07809174852  
العلاقات العامة: موبايل: 07809174853  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq  
التوزيع والاشتراكات: موبايل: 07809210536  
dist.tim@alsabah.iq

## كمين محكم يقتل انتحاريين في عملية كمين الحشد يدمر أوكر «داعش» ويمنع تسللهم لجرف النصر

● بغداد: الصباح

وفي صلاح الدين نفذت قوّة مشتركة من الحشد الشعبي والقوات الأمنية عملية تفكيك في جبهة صلاح الدين، ونجحت بتدمير عدة أركان لعصابات داعش الإرهابية. وشملت العملية تفكيك عدة قرى منها (أم النديسة) والسنجح حديد وصيحة البكرية وعبدالمعالي وصولاً إلى جسر الكوك. في غضون ذلك، كشفت خلية الإعلام الأمني، 47 ضمن قباته لعمليات الجوزيرة والبابية، اشتبكت مع مجموعة من فقيها عصابات داعش الإرهابية حاولت التسلل لمنطقة الرويعية في جرف النصر.

## المقدوفات غير المنفلقة تهدد حياة مربي الأغنام في المنى

● السماوة، احمد الشراطوسي

المنى العقيد طالب نعمة جعفر لـ"الصباح": ان الدفاع المدني لعب دورا كبيرا في معالجة ورفع المخلفات الحربية في بداية المنى على الرغم من الإكنايات البسيطة والتواضعة التي نتجها، قياسا مع حجم المشكلة. وأضاف ان مراكات الجوزيرة نجحت برفع المخلفات الحربية من جميع المدن التي كانت تحويها وتأمين مناطق كبيرة من البادية، مشورا الى ان عدد المقذوفات التي عولجت بشكل فعلي بلغ أكثر من (30) ألف قنعة وهو رقم كبير جدا. وعد مدير بيئة المنى الشنشي المهندس يوسف



# أنجزتها مطبعة شبكة الإعلام بكفاءة ووقت قياسي المفوضية تتسلم جميع الوثائق الخاصة بالانتخابات

● بغداد، سعد تركي

تسلم رئيس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات القاضي جليل عدنان خلف أسس الأرشيف، جميع الوثائق الخاصة بالانتخابات من رئيس شبكة الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم. وقال جاسم في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس المفوضين حضرته الصباح: إن طابع شبكة الاعلام العراقي انتهت تسليم جميع الوثائق الخاصة بالانتخابات، موضحة ان هذه الوثائق تلعب للمرة الاولى داخل حدود الدولة العراقية. وقدم رئيس شبكة الاعلام شركه جاسم قديم مدير الشبكة كما قدم شركه لقائد عمليات بغداد الفريق الركن احمد سليم الجوهري في تأميم مطبعة الشبكة. وأكد: نحن على ابرار موجهة جميعه ستحتفظوا معاً بـ "جاسم" وقال مخلصاً العاملين في المطبعة، كنته على قدر المسؤولية وأنا شاكر وممتن لكم ولجميع ملاكات شبكة الاعلام العراقي". بدوره اشاد رئيس مجلس المفوضين بشبكة الاعلام العراقي وملاك مطبعها الذين أنجزوا المهمة بجهود مميزة في زمن قياسي وظروف صعبة، مشيراً إلى أن هذا التعاون بداية لنهاج الاعتماد على طابع من خارج البلد.



أوضح أنها تصل إلى 2 مليون بطاقة بعد أن كان العدد يفوق 5 ملايين بطاقة. وأضاف أنه على الرغم من أن 2 مليون بطاقة التي لم يتم تسليمها رقم كبير، إلا أن هذا الرقم حين تنقسمه على عدد مراكز الاقتراع المطابقة للقوانين والأعراف الدولية وتأتيها عن أي تدخل في عملها، مشيراً إلى أن المفوضية وجهت دعوات متكررة إلى الناخبين لتحديث سجلاتهم وتسليم بطاقاتهم الانتخابية وسيرت موظفيها للذهاب إلى مساكن المواطنين والدوائر الرسمية لها. وفي الغفلة حظيت بالإضافة.

## حقيقة ديمقراطية وسلطة قوية

التسامح التي خلقتها زيارتي للعراق تشير إلى أن العراقيين يطمون أن تتمخض الانتخابات عن سلطة قوية وقانون نافذ ونظام مقدر، بعد تجربة طويلة منذ 2003 طغى فيها الانقلابات والفرس واللا قانون على الكثير من مرافق الحياة. يسود مفهوم يرسم علاقة بين (قوة الدولة) والنظام (الشمولي) لبرهنة أن الدول الديمقراطية أقرب إلى الضعف نقبض ذلك ديمقراطيات عديدة شهدت ولا متطورة مستقرة في أوروبا والأمريكيتين، حتى أن دولاً شمولية سارعت إلى اقتفاء الأثر، مثل روسيا التي اصفت الديمقراطية على نظامها. استعاد فيها بوتين القوة الرئيسية. كما أخذت الصين الشيوعية، جرعات قوية من الديمقراطية. واقع الحال، أن الديمقراطية لا تسود بالعلاقات السياسية فحسب، بل وتتحرك الاقتصاد أيضاً، وهو أمر يغفل عنه كثيرون حين يحصرنها في شأن تكويم الأثراء، وحرية الرأي. أبحاث الاقتصاد السياسي تؤيد بقوة، سيطرة حكومات ديمقراطية قوية على مقادير الدول. بعدما لوحظ أن الدول الضعيفة تقترن بالاقتصادات الأقل نمواً، ويغيب عنها الحزم في القرار السياسي وفي فرض الضرائب وتنظيم الاقتصاد، وتذليل التحديات الاجتماعية.

لكن القوة المطلوبة هي ليست سلطة الأنظمة الشمولية، حيث حجاز الدولة مسخر لخدمة الحزب الحاكم. نقبض ذلك في البرة إلى كوكبة حين السلطة كبر فائرة على انتزاع حقوق الدولة من المواطنين من كلف الخدمة، وحتى دفع فرائير الما، والمالئة. الدول العريقة الديمقراطية، تدرك أن المطالب الاقتصادية وودود الفعل الشمعية قد انتهت كمشكلة بسبب إرساء نظام عدالة اجتماعي قوي فضلا عن اقتصارها على ردم هوة الفقر، والتركيز على ضبط النظام العام وسلطة الدولة، على المواطن والنخب الاقتصادية والشركات الكبرى ورجال الأعمال، وهو أمر لا يتوافق عليه الديمقراطيات البهية التي أنتجت قيادات شمعية بدلا من دعاء أديوا. في العراق الفتر الديمقراطية منذ 2003 تلاحبها للبطية الوسطى الخضرية، والنخبية العصبانية، وكوادر الدولة المهنية لصالح شخصيات ارتقت المناصب بصورة صافئة، غير سالام من المحسوبيات. صنعوا السياسة الدولية ووضعوا مسطرة متساوية- وهو أمر غير عملي- لاحتساب مدى نجاحات انتخابات تنافسية متعددة الأحزاب حتى في المجتمعات الدينية والعشائرية والقبلية، وقد برهنت الوجهة الفائلة من الديمقراطية في أنحاء العالم من السبعينيات إلى الأخرى التسعينيات، إذ الفائل يمكن في قياسات لإحزاب كبرى والشمعية المؤسسة الديمقراطية قوية منذ 1987، وفي تأييد، حيث الدولة الاقتصادية المبرورة، ظهرت دول التطبيق إمكانية النجاح من دون التخطيط المركزي، وفي أندونيسيا، يشغل مرتجع من اللامركزية ونظام الزبائنية الذي حل محل صلا الكليوتيرالية. علماء الديمقراطية يوصون بتحوليمقراطي على أيدي زعيم منتخب قوي، يسلك بمركز القرار، لحين تضيوع ترسيخ تجربة اللامركزية في إدارة الدولة.

**الدول العريقة الديمقراطية، تدرك أن المطالب الاقتصادية وودود الفعل الشمعية قد انتهت كمشكلة بسبب إرساء نظام عدالة اجتماعي قوي فضلا عن اقتصارها على ردم هوة الفقر، والتركيز على ضبط النظام العام وسلطة الدولة، على المواطن والنخب الاقتصادية والشركات الكبرى ورجال الأعمال، وهو أمر لا يتوافق عليه الديمقراطيات البهية التي أنتجت قيادات شمعية بدلا من دعاء أديوا.**

**في العراق الفتر الديمقراطية منذ 2003 تلاحبها للبطية الوسطى الخضرية، والنخبية العصبانية، وكوادر الدولة المهنية لصالح شخصيات ارتقت المناصب بصورة صافئة، غير سالام من المحسوبيات.**

**صنعوا السياسة الدولية ووضعوا مسطرة متساوية- وهو أمر غير عملي- لاحتساب مدى نجاحات انتخابات تنافسية متعددة الأحزاب حتى في المجتمعات الدينية والعشائرية والقبلية، وقد برهنت الوجهة الفائلة من الديمقراطية في أنحاء العالم من السبعينيات إلى الأخرى التسعينيات، إذ الفائل يمكن في قياسات لإحزاب كبرى والشمعية المؤسسة الديمقراطية قوية منذ 1987، وفي تأييد، حيث الدولة الاقتصادية المبرورة، ظهرت دول التطبيق إمكانية النجاح من دون التخطيط المركزي، وفي أندونيسيا، يشغل مرتجع من اللامركزية ونظام الزبائنية الذي حل محل صلا الكليوتيرالية.**

أيضا طباعة كراس المرشحين للانتخابات. وأضاف خضير أنه بسبب نجاح المطبعة في إنجاز مهمتها بحرفية ودقة عالية وزمن قياسي، ارتأت المفوضية إبرام عقد ثان يتضمن طباعة جميع المستندات الخاصة بالعملية الانتخابية من الكراس خضير لـ"الصباح": إن المطبعة تعاقبت مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بموجب قرار اجلاس الوزراء، على طابعة وسيل الناخبين (الخلاص) والعام والناخبين (الزبدان)، فضلا عن البوستر الجداري التي يوضع في كل مركز اقتراع ويتضمن أسماء الناخبين. كما تضمن العقد (70) يوماً.

## خاصة بشهر تشرين الأول

## الأسبوع المقبل.. إطلاق رواتب شبكة الحماية الاجتماعية

● بغداد، يتول الحسنين

خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تطلق الأسبوع المقبل رواتب شبكة الحماية الاجتماعية الخاصة بشهر تشرين الأول، مستوعز بين مليون و400 ألف مستفيد ببغداد.

مع زخم العمل، الخدمات تهدف إلى الحد من الفقر والمطالعة. في سياق ذي صلة، بينت أن اللجنة نعت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، إلى رفعها بالموظفين العيين ضمن الفصل السياسي ممن تتناسب أعمارهم للعمل على الحلية والدولية، ما يستوجب ملاكات لاجتماعية لعملها.

وأوضحت ابو سودة أن الفرق الجوارية تتكون من موظفي المفوضية وكذلك التدريسيون الذين يمتلكون دراية بالناطق، إذ لم يتبق سوى مليوني بطاقة تقريبا من القليلة. وبعد أن "تسبة الكوتا" في مجلس النواب الفيل تشكل أكثر من 25% على شكل كارت شحن للهاتف النقال من أي مفند. وفي المحصرة أكد مدير مكتب الانتخابات حيدر محمد السيلالي، الوصول إلى الجهورية التامة لاستقبال الناخبين، موضحة أن "عدد الناخبين بالمحافظة يبلغ مليونا و815 ألف ناخب سيلون باصواتهم في 514 مركزا انتخابيا يضم 4168 محطة اقتراع، بينما يصوت العسكريون في 38 مركزا تضم 126 محطة تصويت". وتابع أن "عدد البطاقات الموزعة وصل إلى مليون و200 ألف، بينما تقبض بحدود 230 ألف بطاقة".

## إغلاق المطارات والمنافذ الحدودية خلال يوم الاقتراع

## المفوضية تدشن مراكز الاقتراع يومي 7 و8 من الشهر المقبل

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

أوضحت مفوضية الانتخابات أنها ستتسلم البيانات الخاصة بمراكز الاقتراع (بيانات المدارس) يومي 7 و8 من تشرين الأول المقبل لإجراء الانتهاء من الاستعدادات العملية الانتخابية، وبمنا أصدرت اللجنة الانسية العليا للانتخابات توجيهات بإغلاق جميع المطارات والمنافذ الحدودية وتحديد المواقع بين المحافظات خلال يوم الاقتراع. وتواصل المحافظات تحضيراتها لانجاح التجربة الديمقراطية المقبلة. وقالت مساعده الناطقة الاعلامية المفوضية للانتخابات نيراس ابو سودة لـ"الصباح": إن المفوضية تعمل حاليا على توزيع المواد المخوفسية للعمليات الانتخابية، وأكدت ابو سودة أن "المفوضية تنصب جهودها حاليا على توزيع بطاقة الناخب بالاستعانة بملاكات وزارة التربية". وتذكرت أن "فترات توزيع البطاقات انستعمل لتشمل جميع مراكز الاقتراع التي يحصل عليها إلى 8273 مركزا بعد ان كانت 1079 والملاسل، بنسة عن طريق فرق ثابتة وجوالة".

واوضحت ابو سودة أن الفرق الجوارية تتكون من موظفي المفوضية وكذلك التدريسيون الذين يمتلكون دراية بالناطق، إذ لم يتبق سوى مليوني بطاقة تقريبا من القليلة. وبعد أن "تسبة الكوتا" في مجلس النواب الفيل تشكل أكثر من 25% على شكل كارت شحن للهاتف النقال من أي مفند. وفي المحصرة أكد مدير مكتب الانتخابات حيدر محمد السيلالي، الوصول إلى الجهورية التامة لاستقبال الناخبين، موضحة أن "عدد الناخبين بالمحافظة يبلغ مليونا و815 ألف ناخب سيلون باصواتهم في 514 مركزا انتخابيا يضم 4168 محطة اقتراع، بينما يصوت العسكريون في 38 مركزا تضم 126 محطة تصويت". وتابع أن "عدد البطاقات الموزعة وصل إلى مليون و200 ألف، بينما تقبض بحدود 230 ألف بطاقة".

## وصايا المرجعية الرشيدة للمواطنين بشأن الانتخابات

**برادة ذمة:**  
المرجعية لا تسناد أي مرشح أو قائمة انتخابية الأمر كله مفروض لفائدة الناخبين

**نصائح للمناخبين:**  
على الناخبين أخذ العبر والدروس من التجارب الماضية، أن يعوا قيمة أصواتهم ودورها في رسم مستقبل البلد، استغلال الفرصة لإحداث تغيير حقيقي في إدارة الدولة، تحقيق سير المرشحين في دورهم الانتخابية

**رسالة للقائمين على العملية الانتخابية:**  
أولاً: أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال و السخ و التدخلات الخارجية ثانياً: مراعاة نزاهة الانتخابات ثالثاً: الحفاظ على أصوات الناخبين فهي أمانة

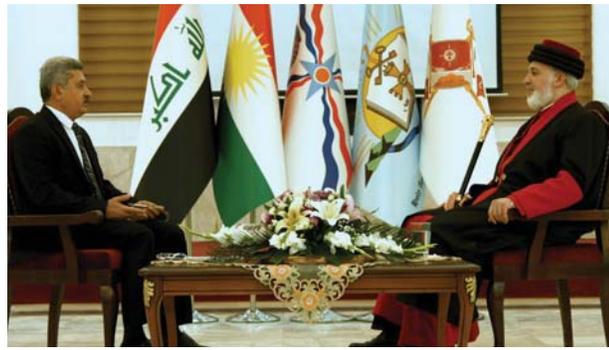
بطريرك كنيسة المشرق الآشورية في العراق والعالم مار أوأ الثالث له «الصبح»:

نحن أمنا لوطنا العراق ومنتظر من السلطة العدل والمساواة



- العراق سيقدّم من خلال مسؤولين يقدمون مصالحه على مصالحهم
- نحن الأبناء الصالح لهذا الوطن وحقوقنا فيه ليست مئة
- تقارب الكنائس ولا سيما في العراق أمر هام جدا وحاجة ملحة
- اشكر غبطة الكاردينال ساكو .. وسنواصل مع غبطته من أجل الصالح العام للكنائس وابتناها

شهدت محافظة أربيل في إقليم كردستان العراق منتصف أيلول الحالي، انعقاد "المجمع السينودسي" لكنيسة المشرق الآشورية بحضور مطارنة وأساقفة الكنيسة ورعاياها في عدد من دول العالم، للظفر في طلب التنحي الذي قدمه رئيس الكنيسة قداسة البطريرك "مار كيوركيس الثالث صليبو" لأسباب صحية عقب ست سنوات من اعتلائه الكرسي البطريركي، حيث تم قبول الطلب من قبل المجمع الذي قام عقبها بانتخاب بطريرك جديد تمت مراسيم رسامته في احتفالية دينية كبيرة في كنيسة مار يوحنا المعمدان في ناحية عنكاوا بأربيل، وهو قداسة البطريرك "مار أوأ الثالث" الذي كان يشغل رتبة أسقف كاثيرونيا للكنيسة.



● حواره، شليمون داود أورايم

وأشار إلى أن "البنينا رعية اسقفية في بغداد كما في كركوك وساموا"، مبيّنا أنه "رغم تراجع أعداد المؤمنين وهو تحدٍ تعبته أيضا كنيسة المشرق، لكن يبقى من المهم الحفاظ على وجودنا في هذه المدن".

عودة الكرسي الرسولي

شارك رئيس إقليم كردستان العراق جعفران بارزاني في مراسيم تنصيب قداسته، في بغداد، بحضور الكنائس المسيحية العربية في الأقليم، بشأن كيفية مساهمة كنيسة المشرق في استعمار أميرتها وعلاقتها الممتدة لحلحلة مشكلات أبناء شعبنا المسيحي في الأقليم (مفك التجارزوات، التبعيتات، إصلاح المناهج الدراسية، تطوير التعليم السرياني)، وغيرها، قال قداسته: "تعم، لقد حضر نجيرمان بارزاني وعدد من أعضاء حكومة الأقليم مراسيم الرسامة، كما قمتا بزيارة رسمية لكراسة الأقليم ولتلمسنا تقديرا مالياً منه شخصياً لنا وكنيستنا بصفتنا أبناء لهذا الوطن، وسندد رقود (مفك الرحمان، مار دنخا الرابع) البطريرك الأسبق للكنيسة، برزت فكرة إعادة الكرسي البطريركي للعراق أولاً، ومن ثم جعله في أربيل عاصمة الأقليم ثانية، بعد أن كان قد تم إخراج وفد الكرسي البطريركي في عهد البطريرك مار إيشاي شمعون عام 1935 من زيارته، حيث انتقل إلى الغرب إلى حين اعتلاء قداسة البطريرك مار كيوركيس الثالث صليبو للكرسي البطريركي عام 2015 حيث تمت إعادة هذا الكرسي إلى العراق".

وأضاف: "بنا، عليه، لا بد لنا من أن نؤسس لنا ومن خلال جواربنا الكنيسة والامة، كما يجب علينا في رعاية الكنيسة في قري ونحن المسيحية فأننا نتلقى العديد من المعلومات بشأن القضايا التي يمكن أن نتشارك في معالجة الصعاب حسب طابع الأوضاع المتواجد في الأقليم بالتواصل مع رئاسة الأقليم تحريروا موكنا، وأضاف: "أنا على يقين بأن السلطة قادرة على تحقيق ذلك، من خلال المساواة في القوانين والحقوق والإقرار بالوجود".

الشرقية القديمة"، قال قداسته: "لا شك أن أوضاع (كنيسة المشرق الآشورية) أكثر قرباً مع (الكنيسة الشرقية القديمة)، لأن الخلاف أقرب زمنياً بكثير، ويمتد فقط نحو خمسين أو ستين سنة مضت، وما يفرقنا لا يتعلق بلاهوت الكنيسة ولا بطقوسها إنما هي أمور تعتقد أن من الممكن معالجتها".

وأشار إلى أن "تبادل الزيارات في مناسبات الرسامة الأخيرة والذي يندرج ضمن جهود التواصل في مسألة طيبة لأن (كنيسة المشرق الآشورية) و(الكنيسة الشرقية القديمة) إنما هما كنيسة واحدة وابتناها أبناء، أمة واحدة، وإننا كإبارة الكنيسة مستعدون للتحاور، ذلك لأن الوحدة أمر مهم"، واستدرك بالقول: "نعم هناك بعض الإشكاليات، ولا يمكننا إنكارها، لكن علينا أن لا نجعل منها بحجم الجبال، إنما الاعتماد على الإرادة الطيبة للعمل معاً ونسبنا ما مضى وقبول بعضنا لبعض الآخر كإخوة، وعندما اعتقدت أن الطريق سيكون سالماً لتوحيد الكنيسة".

الرسائل الثلاث

وبخصوص أهم الملفات التي سيناقشها قداسته مع القيادات السياسية في البلاد، قال: "سنلتقي في بغداد مع السادة في رئاسات الجمهورية والأوزار والبرلمان وربما مسؤولين آخرين، وسنكون فرصة للتعريف بانفسنا كبطريرك جديد على كرسي كنيسة المشرق الآشورية، هذا الكرسي الذي سيقضي في العراق (في أربيل)، وهو أمر طيب أن نتحقق حضوراً جيداً في الوطن، وهي رسالة لابناتنا الوطن كذلك التي أيضاً".

وبين أنه سيطلب من الرئاسات "تجسيد المساواة في النظر إلى أبناء شعبنا كونهم جزءاً مهماً من التمسح الجوهري لهذا الوطن، وبمختلف مكوناته، والتأكيد على العيش المشترك، وأنا على يقين بأن السلطة قادرة على تحقيق ذلك، من خلال المساواة في القوانين والحقوق والإقرار بالوجود".

في رسالة التهنئة التي بعثها إلى قداسة البطريرك الجديد، غبطة الكاردينال لويوس ساكو بطريرك الكنيسة الكلدانية الشقية بمناسبة رسامته، دعا إلى تعزيز التعاون والتقارب والعمل المشترك بين الكنيستين المسيحيتين، بشأن رؤية قداسته عن تعزيز التنسيق في الرئاسات المسيحية الشقية في الموضوعات التي تخص حضور المسيحيين وحقوقهم الخرج بوقوف موحد، ومسيرة التقارب بين الكنائس الشقية (الآشورية الكلدانية الشرقية القديمة)، وكلاهما عن مستوى العلاقات الحالية، قال قداسة البطريرك "مار أوأ الثالث" إن تقارب الكنائس ولا سيما في العراق أمر مهم جداً وحاجة ملحة، لكي يرى الآخرون أن المسيحيين متحدون ليس بالضرورة في التفاصيل اللاهوتية إنما في التعاطف والممارسات اليومية"، وتابع: "نحن نشكر غبطة الكاردينال البطريرك لويوس ساكو والأخوة مطارنة الكنيسة على التواصل معنا بالتهنئة والاحترام، وإننا نرحب بكنيسة على استعداد للتواصل مع غبطته من أجل إصلاح العام للكنائس وابتناها".

وأبدى قداسته حزنه بشأن "الانقسام الذي شهدته الكنيسة قبل نحو خمسة عام"، وأضاف: "نحن نضلي من أجل إيجاد سبل معالجة الأمر مع توفير الإرادة الحسنة من قبل الجانبين، ونحن نتحقق ذلك فإن بإمكاننا العمل بشكل موحد من أجل حقوق أبناء الكنيسة والامة، إذ أننا نؤمن باننا أمة واحدة رغم تعدد التسميات، ذلك أن التاريخ يشهد أننا في واحدة، وأمل أن يكون ذلك هو أساس العمل معاً، لا فقط مع غبطة البطريرك ساكو إنما حتى مع باقي إخوتنا رؤساء الكنائس الشقية الأخرى".

والكنيسة الشرقية القديمة وبشأن التطورات في التقارب والعلاقة مع الفرع الثاني من الكنيسة الشرقية للكنيسة

خطيرة خلال الخمسين سنة الماضية بسبب الاضطرابات السياسية والأمنية التي عصفت بالشرق الأوسط، حيث نجد أن الجاليات المسيحية المشرقية (المختربة) باتت في مواضع محدمة، أكبر حتى من الوجود في الوطن الأم، يشان دور الكنائس الشرقية في حماية وجودها التاريخي في الشرق في خضم هذه التغيرات، وأى قداسته أنه "نحن نؤمن على حال جميع الكنائس وعضويتها الكنائس الشرقية"، فإن هناك ثمة مهام ينبغي أن تؤديها الكنيسة في حياة أبنائها، وموعداً في كنيسة المشرق الآشورية فقد سعينا للقيام بهذه المهام في حياة أبنائنا".

وأشار إلى أنه "ما يؤسف له أن الكنيسة غير قادرة على أن تطلب إنائها بعدم الهجرة لكن علينا أن نضعهم في وطنهم وتشجعهم على تحمل الظروف الصعبة والتواصل معهم حتى عبر المساعدات الإنسانية المتاحة، ومن ثم تأمل منهم عدم مغادرة الشرق ومن ذلك (الوطن العراق) وهو أمر مهم".

وأوضح أن "اختيار (المجمع السينودسي) للكنيسة لأسقف من بلدان (الأغراب) ليكون البطريرك الجديد لها ومقره في العراق لا خطوة في دعم الخطوات التي تشجع على الوحدة العنسية مع الغرب إلى الشرق"، وبيّن أنها "رسالة واضحة لأبناء الكنيسة في الشرق وفي الشرق لحماية الجذور، والصعاب والمستمر لكن علينا التحلي بالصبر كما كان الأولين.. ولا ما كنا وصلنا إلى يومنا الحاضر".

تمثلت في أن أبناء الكنيسة المغتربين يحرصون كثيراً على التواصل في دعم ومساندة إخوتهم في الوطن على الدوام وبمختلف أشكال الدعم والإسناد لإدامة إيمانهم في الوطن".

وأضاف: "لقد حضر عدد من أبناء الكنيسة الشباب المغتربين مراسيم تنصيب قداسته السيد البطريرك مؤخرًا في الوطن وتحدثوا في أربيل، وأبدوا مشاعر طيبة في حجة الوطن وأكثروا سعيهم للعودة والتواصل مجدداً، وهو أمر نستطيع الكنيسة أن نترعه".

التقت في أربيل قداسة البطريرك الجديد وأجرت معه حواراً بشأن عدة قضايا إقليمية وعالمية وأخرى دينوية لرعية الكنيسة وعلاقتها مع الكنائس المسيحية الأخرى، فضلاً عن قضايا الهوية الوطنية والانتماء، لناديا كنيسة المشرق الآشورية.

تحديات معاصرة

قبل بدء الحوار مع قداسة البطريرك الجديد، لاد من الإضراب إلى أن (كنيسة المشرق الآشورية) يمتد تاريخها إلى تاريخ المسيحية ذاتها (أكثر من ألفي عام)، ويشان أهم التحديات الإنسانية التي تواجه إيمان وحضور كنيسة المشرق اليوم، وماذا تُعد رئاسة الكنيسة لمواجهتها، يقول قداسة البطريرك "مار أوأ الثالث": (كما هو معروف تاريخياً، فإن الكنيسة الشرقية في العراق تأسست منذ القرن الأول الميلادي على يد تلاميذ ورسل السيد المسيح، وتواصلت عبر الأجيال، ويجتهد عميقة معكنها من مواجهة الصعاب عبر مراحل زمنية مختلفة، وصولاً إلى يومنا الحاضر، ومن الطبيعي أن تواجه هكذا مؤسسة يزيد عمرها على الألفي عام تحديات مختلفة عن كل هذا الزمن".

وبين أن "معظم هذه التحديات تتعلق بالمكان، وفي الغرر هناك تحدي المحافظة على اللغة والحياة البشريّة المشرقية الآشورية لتسليم هذا الإرث إلى الأجيال القادمة، وهذا تحدٍ صعب بسبب ما يشهده الغرب من ثقافات وعناصر وعوامل مغايرة قد تؤثر في أبناء الكنيسة".

وأضاف: "أما في الشرق وتحديداً في العراق فتعد تحديات أيضاً بسبب الوضع السياسي العام وغير ذلك من عوامل، أما مؤدياً في الكنيسة، فإننا، الكنيسة التي تسمى لعالمية الصانع حسب طابع الأوضاع المتواجد في الرعايا"، مؤكداً أن "الحفاظ على الهوية المشرقية الدينية وعلى القومية يبقى في مقدمة التحديات أمام الكنيسة".

تحديث وتجديد

وبشأن التجديد والحديث في مؤسسات الكنيسة بهدف درء التحديات، وفتح المجال أمام العلمانيين وخصوصاً الشبية في تطوير الحياة الداخلية للكنيسة عقب تسلمه الكرسي البطريركي، أكد قداسته أن "كل مؤسسة حية لا بد من أن تشهد متغيرات، ولا بد للتجديد من أن يحضر في المحاور التي لا تتعلق بالأسس والثوابت المقدسة، إنما بإمارة المسيرة وإصلاح التعليم والإيمان، حيث لا بد من أن يتم ذلك بأسلوب معاصر لكي يتمكن الشباب والصغار والكبار من نقله".

وبيّن أنه "في رعايا (الأغراب) تسعى الكنيسة كثيراً لدعم نشاطات العلمانيين ولجان الشباب، وأمل أيضاً أن يتم ترسيخ وزيادة الدعم في رعايا (الشرق) أيضاً".

مشدداً أن "على الكنيسة أن تحدد اليوم مكان الصعق وتتخذ سبلاً ناجحة لإرسال رسالتها للمؤمنين ومعهم العلمانيين والشباب الذين يمثلون جزءاً مهماً وكبيراً من جسم الكنيسة".

عاني المسيحيون الشرقيون من منغصات

سنتطلب من الرئاسات تجسيد المساواة في النظر إلى أبناء شعبنا كونهم جزءاً مهماً من التمسح الجوهري لهذا الوطن وبمختلف مكوناته، والتأكيد على العيش المشترك، وأنا على يقين بأن السلطة قادرة على تحقيق ذلك



نلاحظ علامات إيجابية يشهدها الوطن حالياً، ومن ذلك الانتخابات العامة القريبة التي نأمل أن يؤدي الفائزون فيها خدمات طيبة للعراق كما يقتضي الواجب بعد أن مر هذا البلد بصعاب كثيرة أزهقت شعبه

رسالة أخيرة وختم قداسة البطريرك "مار أوأ الثالث" حواره مع "الصبح" بالقول "نلاحظ علامات إيجابية يشهدها الوطن حالياً، ومن ذلك الانتخابات العامة القريبة التي نأمل أن يؤدي الفائزون فيها خدمات طيبة للعراق كما يقتضي الواجب بعد أن مر هذا البلد بصعاب كثيرة أزهقت شعبه الذي ينتظر فعلاً مجتهدين يقدمون الوطن على التمسح، وهكذا فإن وطننا سيتمكن اليوم ونحن في القرن الحادي والعشرين، أن نقدم إلى أمام من خلال المسؤولين، مسيحيين كانوا أم خدميين يهتفون نهج تقديم الوطن على الأمان".

## صحيفة هندية: ارتفاع أسعار الأفيون بعد سيطرة طالبان قادة البنتاغون يفندون كلام بايدن بشأن الانسحاب من أفغانستان

● كابل، وكالات

أعلن كبار المسؤولين في البنتاغون أنهم أوصوا البيت الأبيض بالتحفظ على تواجد عسكري محدود في أفغانستان، في تصريح يتناقض مع ما جاء على لسان الرئيس الأمريكي جو بايدن. وتذكر قائد القيادة المركزية الأمريكية كينيث ماكينزي، خلال جلسة استماع جرت فجر أمس الأربعاء، بتوفير الشرق الأوسط في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، أنه تخشى بايدن بإبقاء 25 ألف جندي في أفغانستان، مخذرا من انسحاب القوات الأمريكية بالكامل سيؤدي إلى انهيار الحكومة الأفغانية وقواتها. وأشار ماكينزي إلى أنه سبق أن قدم توصية مماثلة إلى الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في خريف عام 2020، ونصح البيت

الأبيض حينئذ بإبقاء أربعة آلاف جندي على الأقل في أفغانستان. بدوره أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة مارك ميلي أن موقفه منذ خريف 2020 كان متشكلا بخصوص إبقاء 25 ألف جندي في أفغانستان مع إمكانية دفعه هنا للتردد إلى 35 ألف جندي، بهدف الضمي قدام نحو "حل تفاوضي". وأقر ميلي بأن الولايات المتحدة خسرت الحرب في أفغانستان، واصفا عملية انسحاب القوات الأمريكية من هذا البلد بالقول: "كان ذلك نجاحا لوجيستيا لكنه فشل استراتيجي". بدوره رد وزير الدفاع لويد أوستن خلال الجلسة لإجبا على سؤال عما إذا كان بايدن تسلم هذه التوصيات، جاء، أنه على الرغم من إصرار بايدن ومسؤولين في البيت الأبيض مرارا على عدم تلقي الرئيس توصيات من أي قيادات

عسكريين بشأن إبقاء قوة عسكرية محدودة في أفغانستان. وورا على تصريحات كبار المسؤولين في البنتاغون، نقلت النخبة باسم البيت الأبيض حين يسأل على "تويتر" عن بايدن قوله لـ ABC، إن "أبناء الحرب في أفغانستان" كان في الصلحة القوية للولايات المتحدة وأن التوصيات كانت متضاربة، لكن كان هناك توافق بين كبار المستشارين العسكريين على أن إبقاء 25 ألف جندي سيحبط تصعبا، في ظل الصعقة التي أيرمتها إبرة تراسب مع حركة "طالبان" في شباط 2020. في ذلك الوقت وسائل إمام اغمانية بأن حركة "طالبان" التي عادت إلى الحكم في البلاد تشير الماضي أعلنت عن إطلاق قواتها عملية جديدة ضد عصابات داعش.

وأكد وكالة Khaama Press أمس الأربعاء أن العملية التي أعلن مسؤولون في "طالبان" ضمها تشمل ولايتي كابل وكندهار وأبشارت الوكالة إلى أن هذا التفكر يأتي بعد من "إسقاط سلسلة" عمليات على قوات "طالبان" في كندهار. وتعمدت "طالبان" لدى استيلائها على الحكم في أفغانستان بحاربة الإرهاب، غير أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال مارك ميلي حذر أمس من أن الحركة لم تقطع بعد علاقاتها مع تنظيم القاعدة، من جانب آخر، قالت صحيفة The Times of India الهندية إن سيطرة طالبان على أفغانستان تسببت بارتفاع حاد في أسعار الأفيون والمخدرات الأخرى في السوق السوداء في البلاد. ووفقا لها، تضاعفت قيمة الأفيون في أفغانستان، ثلاث مرات منذ 15 آب، عندما سيطرت طالبان

على كابل. وتذكرت أن الهيريين يدفعون الآن لشعبي الأفيون المحليين 100 دولار لكل كيلوغرام الواحد، وفي السوق السوداء في أوروبا يتجاوز سعر هذا الكغرام 500 دولارا للقرام الواحد. وأضافت الصحيفة القول إن الأفيون الموهب والوضع غير المستقر في أفغانستان وإغلاق الحدود الخارجية كان لها تأثير على تكلفة المخدرات الأفغانية. وترتبط الصحيفة بزيادة هذه الأسعار بضمحصر ممثل طالبان بديم الله جهاد في آب الماضي الذي أشار إلى أن طالبان تعزز بدعم دولي، البدء في مكافحة إنتاج وتوزيع المخدرات في أفغانستان إلى دفع وتجار المخدرات في أفغانستان إلى تخمير الحيلة وشراء كميات أكبر من الأفيون، مما زاد الطلب عليه، وأدى إلى زيادة أسعاره المحلية.

## نجلاء بون رئيسة للحكومة التونسية

● تونس، وكالات

كشّف الرئيس التونسي قيس سعيد السيدة نجلاء بون رمضان بتشكيل الحكومة الجديدة، على أن يتّج ذلك في أقرب وقت وفق بيان صادر عن الرئاسة التونسية ونجلاء بون رمضان من مواليد 1958 في أصله بولاية القروان، وهي أستاذة تعليم عال في المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، متخصصة في علوم الجيولوجيا، تشغل حاليا خطة مكلفة بتنفيذ برامج البنك الدولي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتّم تعيينها مديرة عامة مكلفة بالجودة بوزارة التعليم العالي سنة 2011، كما شغلت منصب رئيسة وحدة تصريف حسب الأهداف بالوزارة نفسها، وكلفت بمهمة بديوان وزير التعليم العالي السابق شهاب بون سنة 2015.

وبهذا القرار أصبحت نجلاء بون رمضان أقل امرأة تتولى منصب رئيسة حكومة في تاريخ تونس. وترسم معلومات تناقلتها عدة مصادر حكومية وحزبية تونسية ملامح تشكيل الحكومة الجديدة، التي ستكون مهمتها في المقام الأول الاقتصادية، وستكافئ باتخاذ حزمة من الإجراءات العاجلة لمواجهة الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد وتؤثر في جميع مناحي الحياة.

## عون: التحقيق بانفجار المرفأ يجب أن يسرر

## باريس والرياض تتباحثان بخصوص لبنان «قريباً»

● بيروت، جبار عودة الخطاط

في خطوة يمكن أن تُترجم استجابة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لطلب رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي بدعم لبنان والتحرك على الأوساط الخليجية لاسيما السعودية لاتباع الجليلي المنكس على طريق توصلها مع بيروت، أعلنت باريس وإسحاق الخليلي قريباً مع السعودية بشأن أوضاع المنطقة والأزمة اللبنانية خصوصاً.

وأعلن قصر الإليزيه في إيجاز صحفي له فجر أمس الأربعاء أنه سيحصل تواصل بين الرئيس ماكرون والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي خلال الأيام

القليلة المقبلة، للتباحث في ملفات المنطقة والوضع اللبناني، وتامل بيروت بأن تدب العاقبة مرة أخرى في أوصال العلاقة التي تجمعها بدول الخليج لعودة الاستثمارات الضخمة التي تزيد على الأربعة مليارات دولار، فضلاً عن تدفق عجلة السياحة الخليجية التي من شأنها أن تنعش القطاع السياحي اللبناني المنهدم.

في غضون ذلك، يستعد لبنان للانفراط الجدي في مفاوضات المهمة مع صندوق النقد الدولي، إذ تعكف بيروت على تشكيل اللجنة الرفيعة التي ستتولى عملية التفاوض بعد أن يتم التوافق بين الأوساط المعنية في لبنان على سقف التفاوض والورقة اللبنانية التي تقدم بهذا الخصوص.

على صعيد آخر، علقت منظمة العفو الدولية على قرار تجريد التحقيقات في فاجعة مرفأ بيروت بقولها: "إن هذا القرار هو دليل جديد على أن القيادة السياسية اللبنانية كان لها هدف واحد منذ اليوم الأول من هذا التحقيق - وهو إيقافه وهذا دليل آخر على تجاهلها الصارخ لحقوق الضحايا والتأجيل وأسرهم، وفقاً لما صرح به لين معلوف، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة.

الرئيس اللبناني كانت له تعديرة لافتة أمس الأربعاء، بهذا السياق بتأكيد با أن التحقيق ليس القضاء، وإذا أخطأ فهناك خلاف درجات للتصحيح البداية الاستئناف، في المنظمة.

## أوروبا تدرس إعادة نساء وأطفال «الإرهابيين» إلى أوطانهم

● بروكسل، وكالات

يدرس التشكيل الأعلى للحكومة الأوروبية لحقوق الإنسان طائل ووجين فرانسيس إعادة إندبها وإفراق الإرهابيين وأحاديهم ويكمن في أي القوات الكبرى في سوريا. وهذه الطائل تأتي بحق شابدين كانت قد غارتها فرنسا في عامي 2014 و2015 (ببلغ عمرهما الآن 30 و32 عاماً) على التوالي إلى سوريا، حيث أُنجبتا العديد من الأطفال، وهم محتجزون منذ أوائل عام 2019 في مخيمي الهول وروج،

تحت حراسة القوات الكردية في شمال شرق سوريا. من جهتها، قال الحاميان، ماري دوسيه ولوران بيتي، وكالة "فرانس برس": "نحن ننظر من الممكنة أن ندين فرنسا لانتهاكها التزاماتها، لأننا نعتبر أن فرنسا تعرض هؤلاء الأطفال وأمهاتهم لعملاء لاسيما ومهينة من خلال عدم الشروع في إعادتهم إلى الوطن". ويحسبهم فإن هؤلاء الأطفال هم ضحايا حرب ويجب على أمهاتهم أن تتحاسب على أفعالهم أمام البلد الوحيد الذي تحاكم فيه، فرنسا".

وكانت الخارجية الفرنسية قد أعلنت أنها "لا تمارس سيطرة على الرعايا الفرنسيين في سوريا، ولا على العسكريات مسؤولي أي انتهاك لحقوق الإنسان". وأوضح الحاميان ثانياً، بقى نحو 200 طفل في مخيم ووج، وقد أعاتت فرنسا 35 طفلاً آخرتهم، وإن تمارس سلطتها على هذه العسكريات لكنك جايدن، هذا نفاق كامل. والأميرتورق الآن للحكومة الأوروبية لحقوق الإنسان لاتخاذ القرار، حيث تم استئناف جميع الالتماس في فرنسا.

## حول العالم

### هنغاريا تتهم الاتحاد الأوروبي بأزدواجية المعايير

قال وزير خارجيته هونغاريا بيتر سيبارتو، إن الاتحاد الأوروبي يطبق معايير مزدوجة تجاه خط نقل الغاز الروسي إلى ألمانيا السيل الشمالي 2، وأضاف "نحن لسنا جزءاً من هذا المشروع ولكن لا يمكننا أن نتعارضه ويكمن في أي القوات الكبرى في سوريا. وأشار إلى أن للمجموعة الأوروبية "تقلبت المشروع المسوق - السيل الجنوبي، الذي كان يجب أن يزيد من تنوع طرق نقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا الوسطى.

### لويان تعد بتعديل دستوري إذا انتخبت رئيسة لفرنسا

وعدت زعيمة اليمين المتطرف بفرنسا مارين لويان بأن تجري حال فوزها بمنصب الرئاسة تعديلاً دستورياً يرس الألفية الوطنية "وإن تلقي حق الأرض" وتحرر غير الفرنسيين من الإلزامات الأثرية، وخلال مؤتمر صحفي عقده في باريس تساءلت مرشحة "حزب التجمع الوطني للانتخابات الرئاسية المقررة في 2022 عما إذا كانت فرنسا ستبقى فرنسا ما سيرجها بعيداً السيل المتدفق من الهجرات الهولة التي تستحوذ ثقافتنا وقيمنا وأصابع حياتنا.

## سيئول: بيونغ باغ تطور صاروخ «فرط صوتي»

● سيئول، وكالات

أكدت السلطات العسكرية الكورية الجنوبية أمس الأربعاء، تطوير كوريا الشمالية صاروخاً فرط صوتي، وذلك بعد إطلاق تجريبي لقفزة بيونغ باغ أس الأول للاتحاد.

وعبرت هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية في بيان صحفي عن اعتقادها أن كوريا الشمالية في مرحلة مبكرة من تطوير صاروخ فرط صوتي وسيتم إطلاقه وفقاً لطولها. نظراً لتقييم مواصفات الصاروخ الذي قالت بيونغ باغ إنها اخترته للاتحاد.

وأفادت الهيئة بأنها ترى أنه من الممكن تأكيد رسمه واعتراضه من خلال الأصول المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة ولكن يبدو أنه من غير المرجح أن يكون اعتراضه سهلاً في حال نشره علنياً، بعد مؤهروه بمرحلة الاختبار وإكمالها، وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية في وقت سابق أمس الأربعاء، إن كوريا الشمالية أطلقت أسس صاروخها فرط صوتي تحت اسم (موسونغ-8)،

من تطويره حديثاً. وتذكرت أيضاً أن أول إطلاق تجريبي لهذا النوع، وأن العلماء، كانوا من قدرة التحكم في إطلاق الصاروخ وسلامته، في مرحلة التبايض فضلاً عن المؤشرات التقنية الخاصة بالزر، المنفصل وسمات التحليل وغيرها.

### كيشيدا يفوز بزعامة الحزب الحاكم في اليابان

فاز وزير الخارجية الياباني السابق فوميو كيشيدا، في التصويت الذي جرى لانتخاب زعيم جديد للحزب الديمقراطي الحاكم، ما يمنه الطريق لتعيينه بمنصب رئيس الوزراء، ويخسده كيشيدا الذي تولى حقيبة وزارة الخارجية منذ كانون الأول 2012 حتى آب 2017، في الجولة الثانية من التصويت لانتخاب زعامة الحزب الحاكم 257 صوتاً، ويهدد هذا الفوز تعاليا الطريق لتولي كيشيدا (64 عاماً) رئاسة الحكومة.

## خلف الأسواق

عبدالزهرة محمد الهناوي

## السياسات الاقتصادية

مضت 18 عاماً على التحول الشامل الذي شهده العراق، ذلك التحول الذي شمل جميع مفاصل الحياة، ومنها الجانب الاقتصادي، إذ كان من المفترض أن يتحول الاقتصاد من الانتزاعي التوسعي التوسعي الريعي في الاقتصاد الحر المتنوع التنافسي المستخدم، يكون فيه للقطاع الخاص دور القيادة والريادة لعجلة التنمية، مع تقليل الاعتماد على النفط إلى أدنى مستوياته، وتحقيق التنوع لتوفير لمصادر تكوين الناتج المحلي الإجمالي، عبر تحقيق التوازن المطلوب بين القطاعات الإنتاجية- ولكن ذلك التحول المطلوب لم يتحقق بما كان يجب أن يكون، إذ مازال النفط هو المهيمن على تمويل الميزانية، ومازال القطاع العام الحكومي هو المسيطر على جميع المفاصل وحتى هذه اللحظة، مازال اقتصادنا ريعياً أحادي الجانب، ومستويات النمو الحقيقي لم تشهد ارتفاعاً في وظيفتها فهي تتباطأ عاماً بعد عام، ولم تشهد نسب مساهمات القطاعات الأساسية ارتفاعاً في تكوين الناتج المحلي الإجمالي اللهم إلا القطاع الزراعي الذي وصلت نسبة مساهمته في نحو 7٪، فيما لا تتعدى نسبة مساهمة القطاع الصناعي 10٪، وكذا الحال بالنسبة للقطاع السياحي، وباقى القطاعات التي تشكل مجتمعة نحو 40٪، بينما يستحوذ النفط وحده على نسبة 60٪ من الناتج المحلي الإجمالي، إن كيف يمكن أن يتحقق النهوض الاقتصادي الذي نريده؟

قد يبدو السؤال عريضاً جداً، ومن ثم فإن الأجوبة عليه، إن تكون منطقية، بلماط الخطط والاستراتيجيات التي تم وضعها خلال السنوات الماضية ولكنها لم تفلح في تحقيق هذا النهوض، وذلك بسبب جملة التحديات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والبيئية والسياسية والمالية، وكل ذلك أدى بطبيعة الحال إلى الكثير من التعامبات على المشهد الاقتصادي تحديداً، ومن تلك التعامبات ضعف توجيه الانفاق الحكومي نحو المشاريع ذات العوائد الكثيفة، رافق ذلك إهمال كبير للقطاع الخاص، وغياب القطاع المصرفي عن المشهد التنموي، وهذا الغياب تسبب بتزويد مخاطر الاستثمار واختلال بنية الإنتاج والميزان التجاري وارتفاع الدين العام، وسوى ذلك من الاختلالات الهيكلية في البنية التنموية. وهذا يمكن القول، إننا طامنا جريماً الخطط متوسطة المدى (الخمسية)، فهناك ثلاث خطط كانت الأولى 2010 - 2014، لم تكتمل فبات خطة 2013 - 2017، وأخرها خطة 2018 - 2022، ولم تحقق تلك الخطط أهدافها، فلعينا ان نسلك طريقاً آخر، يتناسب والتحديات التي تواجه التنمية في العراق، وقد يكون الجواب، إلى السياسات التصورية تأثيراً إيجابياً أكبر، فمثل هذه السياسات، ربما تبني اقتصاداً أكثر قوة، فضلاً عن زيادة مساهمة القطاع الزراعي على التنبؤ بمسارات المستقبل، ومن ثم المساعدة على رسم السياسات المحفزة للنمو، ما يتيح الفرصة في معالجة الجغرافيا التنموية المتزايدة، وصولاً إلى نمو اقتصادي طويل الأمد.

## بسبب غياب التخطيط الحقيقي

## اتساع نسب البطالة وهيمنة القطاع العام على الوظائف



عزا الباحث الاقتصادي، مقدم الشباني، أسباب اتساع نسب البطالة في العراق، إلى هيمنة القطاع العام على الوظائف، وغياب التخطيط الحقيقي والنعال لإدارة الاقتصاد، وفي حين أكد أن عدم إستاد القطاع الخاص، أسهم بشكل فعلي في مضاعفة أعداد عاطلين، دعا إلى زيادة الانفاق على المشاريع الاستثمارية الكبرى، وتنفيذها عبر القطاع الخاص.

## ● بغداد، حيدر فليح الربيعي

وأعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تصريح سابق لـ «الصحاح» أن «المعدل الوطني للبطالة في قاعدة بيانات الوزارة من الخريجين والأجل الدراسية الأخرى يتجاوز عددهم للموسم و700 ألف عاطل، إلى جانب أعداد يمكن أن تكون مماثلة من غير المسجلين لديها الذين لا يمكن لأي فرصة عمل حقيقية».

## غياب التخطيط

ويرجع الباحث الشباني، خلال تصريحه ليلي به، «الصباح» من «الولايات التي تضمنها الحكومات على قائمتها في كل دول العالم هي القضاء على مشكلة البطالة، التي أسهمت العديد من العوامل المشتركة في تفاقمها، لا سيما غياب التخطيط الحقيقي والفعال لإدارة الاقتصاد، فضلاً عن السياسات الاقتصادية الختلفة».

ويهدف القضاء على تلك الظاهرة، اقترح الباحث جملة نقاط من شأنها الحد من تناسق معدلات البطالة، وإضفاء في مقدمة تلك النقاط، «تشجيع القطاع الخاص في العراق على إنشاء مشاريع جديدة من الممكن أن تعمل على توفير آلاف فرص العمل، والاعتماد والتعليم المهني والعمل والصناعات وتشجيع الشباب على الالتحاق به من دون الانتظار إلى انتهاء الشهادات الجامعية».

كما دعا الشباني، إلى ضرورة الاهتمام بالسياسة النقدية وتقليل سعر الفائدة للفرص المنوطة للمشاريع المتوسطة والصغيرة، مؤكداً أن تلك الخطوة «ستشجع العديد من الشباب الباحثين في العمل لإنشاء مشاريع متوسطة وصغيرة، ومن ثم توفير المزيد من فرص العمل».

## السياسة المالية

ولفت الباحث الاقتصادي، إلى ضرورة الاهتمام بالسياسة المالية الاستثمارية الكبرى، وتنفيذها عبر القطاع الخاص وتحفيز الاقتصاد بشكل كلي، مؤكداً في الوقت ذاته، أن «القطاع الخاص كمثل القطاع العام، البطالة وتطوير الاقتصاد، وإحداث نقلة نوعية في معدلات النمو».

## يشيد بحملة التلقيح ويدعم أنشطة الرعاية الصحية

## البنك الدولي يحدد أهداف منح العراق 100 مليون دولار

والاستثمارات العامة والخاصة لتحفيز التعافي الاجتماعي والاقتصادي وإعادة الاعمار. ويعمل الصندوق أيضاً على أن يكون مفضلة استثمارية لتنسيق الجهود الرتبطة بالتنمية والحوار، كما يهدف إلى الوفاء وراء أجندة تغير المناخ التي تتبناها البلاد، فضلاً عن تدعيم المساواة بين الجنسين وتحقيق السلام الاجتماعي والمشاركة المجتمعية من جانب المواطنين. ومن شأن هذا التمويل من جانب البنك الدولي أن يكمل الأنشطة التي يقوم بها شركاء التنمية الآخرون، علاوة على قيام بسد فجوات التمويل الحرجة لضمان التوزيع الناجح للقاحات. ويأتي هذا التمويل أيضاً لدعم العراق والحوار والاستراتيجي، من أجل إعادة الإعمار والتنمية في البلاد، مع التركيز على الإصلاحات الوطنية المستهدفة

حدد البنك الدولي، أهداف منح العراق 100 مليون دولار، بينما أضاف حملة التلقيح التي أطلقتها وزارة الصحة العراقية في أدار الماضي، وقال البنك في بيان له، إن «المشروع سيدعم التلقيح ضد فيروس كورونا في العراق، من خلال منح اللقاحات ذات الأولوية بين السكان وتعزيز النظام المؤسسي، تمكين النشر الآمن والفعال للقاحات على أوسع نطاق، وأضاف إن «هذا المشروع يهدف إلى مساعدة البلاد ليس فقط في شراء لقاحات فيروس كورونا، ولكن أيضاً في تحسين قدرته على إدارة النفايات الناتجة عن أنشطة الرعاية الصحية، وتنفيذ جهود التواصل والتوعية لزيادة الوعي العام بأهمية تلقي اللقاح».

2020: كما تم اعتماد التمويل الإضافي لذلك البرنامج في شهر تشرين الأول عام 2020. ويشمل المشروع أيضاً منح من صندوق الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار في العراق (ISRF). المدير بالذكر أن صندوق الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار في العراق تأسس بالشراكة

## ● بغداد، الصباح

وأكد البنك أن «المشروع يبنى على المساندة الحالية التي قدمها البنك الدولي وشركاء التنمية الآخرون للحكومة العراقية، دعماً لجهودها في الاستجابة لاجتاحة كورونا، وذلك في إطار صندوق الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار في العراق (ISRF) ومشروع العملية الطارئة في أجل التنمية».

وبين أن «العراق أطلق حملة التلقيح ضد فيروس كورونا في أيار 2021، حيث تمكن من زيادة تغطية التلقيح بسرعة خلال الشهر الماضي، وتم منح أكثر من 7 ملايين جرعة لقاح تلقى نحو 11 ٪ من السكان الجرعة الأولى، إضافة إلى تحقيق 7 ٪ من السكان بالكامل جرعتين».

وبين أن حملة التلقيح الشاملة والمنسقة جيداً تعد عنصراً أساسياً للتعافي المستقبلي من الآثار الصحية والاقتصادية المترتبة على جائحة كورونا، لافتاً إلى أن «المشروع سيلعب دوراً حاسماً في تمكين الوصول المتكافئ وبميسور التكلفة إلى لقاحات كورونا في العراق، فضلاً عن توسيع مظلة التغطية لتشمل 3 ملايين مواطن عراقي».

وقال المدير الإقليمي لدائرة المشرق بالبنك الدولي ساروج كومار جاه إن «هناك حاجة إلى تسهيل سبل الحصول على اللقاحات للحد من انتشار الجائحة وتخفيف العبء، على النظام الصحي الضعيف بالفعل في العراق، ومن شأن هذا المشروع أن يدعم العراق في شراء ونشر اللقاحات الضرورية لحماية الأرواح، وتمكين البلاد من إعادة فتح أبوابها بأمان، والبدء في مرحلة التعافي الاقتصادي».

ويحسب بيان البنك الدولي فإن هذا المشروع يخصص «للبرنامج الاستراتيجي للتعافي والاستجابة لاجتاحة فيروس كورونا (SPRR)، باستخدام النهج البرامجي متعدد المراحل (MPA) الذي أقره مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي في شهر نيسان عام





## للمحافظة على الأمن المائي

# الموارد: هدفنا الوصول إلى اتفاقية ثنائية مع تركيا

المياه في نهري دجلة والفرات بنسبة 50% والشرق في الوضع المائي، والاسباب هي التغيرات المناخية التي عصفت بالعالم. وقد انضرت في دول المنبع ودول النصب وابت في دولة العراق المائية ومنها استخدام التقنيات الحديثة مع انها مسؤولية مشتركة بين وزارتي الزراعة والموارد المائية، واللجوء الى نوعية المحاصيل ومخادرات الطرق التقليدية للاروا.

### المياه الجوفية

واكد وجوب المحافظة على المياه الجوفية، كونها ثروة مهمة وخزينا ستراتيجيا للاجيال المقبلة ولا ننسح ان تهر، والتجارات التي تحصل على المياه الجوفية وبشكل غير مشروع، والموارد المائية هي المسؤولة عن ادارتها لما تملكه من خيرات مائية كبيرة متخصصة.

ولديها المحاصيل والدراسات، ولها جهه الي ستمتاز بخبرة فند حفرنا 150 بئرا في مناطق يصعب وصول المياه السطحية اليها كما في السيف.

### دول الجوار

وبين «الدينا شحة ثنائية هذا العام وتعد هذه السنة شحمة باعتبار قلة

الجميع الوزارات لكي تكثيف مع نض الامارات المائية المحتم نتيجة التغيرات المناخية، وتطوير المشاريع في دول الجوار، اما على المستوى الخارجي فيجب على الحكومة ان تسند وزارة الموارد المائية، وتم وضع فريق للتفاوض برئاسة الوزير وعضوية وزارة الخارجية والوزارات القطاعية الاخرى، والعمل جار مع تركيا وسوريا والاجتماعات متواصلة، ولكن مع ايران نرى عدم تقبل لعقد الاجتماعات والتفاوض.

### الخزير المائي

ويوضح لـ «الصباح»، المهندس علي راضي المتحدث الرسمي باسم وزارة الموارد المائية عن الخزير المائي قائلا: لا يمكن اطلاق المياه بشكل عشوائي بل يجب ان تكون ضمن خطة مدروسة، فعند انخفاض المياه من الشهر الرابع الى السادس كانت ضمن هذه الخطة وحافظنا على الخزير المائي وعلى الرغم من قلة الامارات المائية استغلنا ان نؤمن احتياجات الموسم الصيفي، هذا من جانب والجانب الاخر هو المحافظة على المياه من التناثر مع المحافظة على نوعيتها وعدم تلوثها، اضافة الى التحسين كفاءة الري واستخدام الشرايع تتطلب (100) مليار دولار



تعد معضلة المياه مع دول الجوار والشاركة في نهري دجلة والفرات كبيرة وخطيرة، وتفاقمت بظهور عوامل مساعدة اخرى، كما ان كلا من تركيا وايران صارتا تبتيان السدود العديدة إذ تجرمان العراق من تدفق مياه هذين النهيرين العظيمين، والبلد يشكو الشحة المتزايدة خطورة يوما بعد آخر.



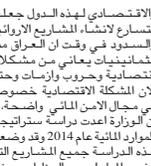
• حاتم حميد



• سها الشيكلي



• سها الشيكلي



• سها الشيكلي

### غياب الاتفاقيات

تحدث لـ «الصباح» المهندس عون نزيب خبير الموارد المائية عن بناء تركيا لسدود عدة على نهر دجلة فقال لا توجد اتفاقية ثنائية مع تركيا لبناء السدود على نهر دجلة، ولكن لدينا هدفا ورغبة في الوصول الى هذه الاتفاقية، والسبب في عدم تنفيذ هذه الرغبة يعود للجانب التركي، فهو يعمل على عنصر الزمن لا يريد ان يعطي التزاما على نفسه قبل ان ينجح جميع مشاريعه التي خطط لها، ويهدف الى تطويرها بانتاج الطاقة وهدفه ايضا فيه جانب سياسي ويريد ان يعزز الجانب الاقتصادي في جنوب الاناضول.

### سدود على دجلة

ويلفت الى ان الجانب التركي اقام سدودا عديدة ونجسة على نهر دجلة جعل عددها الى (7) سدودا منها سد البوسنة ومجموعة من السدود الصغيرة والغاية منها كما يقول انها من اجل توليد الطاقة الكهربائية لكن ادينا نوعا ما يعمل على خزن المياه للعرض تغذية المياه الجوفية، كما ليه مشاريع واسعة جدا لزراعة الغابات، وليه وزارة تسمى وزارة الغابات، وهناك مشاريع صغيرة عدة على مساحات شاسعة على حوض نهر دجلة لم تكن موجودة سابقا وهي من ضمن مشروع سد الكاب فهد سيخاؤون جزأ من مياه دجلة لاستثمارها داخل تركيا، ولهذه الاسباب بدأت المياه تنتاقص تدريجيا وهذا يحتاج الى وقفة إذ هدفنا التوصل الى اتفاق ثنائي مع تركيا بالنسبة لقسمه المياه على دجلة، وللأسف حتى الان تركيا هي صاحبة الازادة في هذا الجانب، ولا تريد ان تصل الى نقاط محددة.

### المركز البحثي المشترك

ويشير الى ان «لجاننا» مع تركيا وليس فقط للموارد المائية، فالجانب البلدي وكذلك الزراعي كبير جدا فلما ما تمت هذه الشرايع لغاية 2035 سيكون للعراق فرصة للتعاون مع التغير المناخي اضافة الى المشاريع استخدام المياه في الزراعة، وبحوث الري الحديثة وتطويره وفق اساليب حديثة، وتركيا بالرغم من وفرة المياه عندها تحولت الى الري الحديث، وتأمين المياه بدون خسائر وبشكل مثالي وبغلاقي، ولدينا في العراق بين دول المنطقة بأدخال الطرق الحديثة بالري منذ السبعينيات، لكن ظروف العراق والحروب اخذته الى جانب آخر، وخسرتنا فرصا عدة إذ ان هذا المركز هدفه بحوث المياه في مجالات عديدة، وتريد به الاستفادة من خبرة الاتراك وارواا كبير المياه.

### المركز الوطني للمياه

تحدث لـ «الصباح» المدير العام للمركز الوطني لادارة الموارد المائية المهندس حاتم حميد فقال: موضوع تجاوز دول المنبع على حوضي دجلة والفرات ليس وليد اليوم بل منذ الستينيات والسبعينيات، وكان هناك عمل تجريبي، فالوضع السياسي



# الحكومة اللبنانية والرّهان على غواصة مثقوبة

هل يقرأ أهل السياسة في لبنان بعين العقل ما يجري في العالم، ويعمدون إلى تحليل خوارزميات التحولات الدوائية والمتغيرات في المنطقة، أم أنهم يتفكرون إلى وطنهم نظرة العشييرة إلى ابن الجارية المهودر الحقوق؟



**هل تمتلك العاصمة الفرنسية عصا سحرية تغيّر مصير بلاد الأزرق؟ لعل تحالفات القاصدين في لبنان أكثر حنكة، وأشدّ دهاء في الدور الذي يطمح إليه رئيس الإليزيه عشية الانتخابات المقبلة**

## • دنازك بدير

طموحات كبيرة، «ولكنها ليست مستحيلة»، هكذا ردّ الرئيس ميقاتي على الرئيس ماكرون خلال زيارته الرسمية إلى قصر الإليزيه بعد نيل الثقة وكان العهد الفرنسي بتقديم الدعم مقرباً بشروط تطبيق الإصلاحات. في ظلّ السلام، الجيش الذي تعهده أوروبا، وعدم تنكّرها من الاعتماد الكلي على نفسها للثأر عن سيادتها، استنطع باريس العاقرة في أزمنتها (صفقة الغواصات التي أقيمت مع إسرائيل)، الانتخابات الرئاسية في مايو المقبل، تصدّعات حلف شمال الأطلسي العائم في موت سروري (إيجاز حلّ للمعضلة اللبنانية) ما تريده فرنسا من حلف الأتاتور، ومن الأميركيين، هو ضمان أمن الغارة الأوروبية. على حدّ تعبير الباحث السياسي الألماني «الكسنر راهر» ولكن، إذا أصبح الثأر على طريق التفتّح، والأميركيون لا يؤمن جانبهم (توجيه الضغنة إلى الفرنسيين) هل يكون الانفتاح على الأمم الحنون بمثابة نافذة على الدول الأوروبية، وجواز سفر باتجاه صندوق النقد الدولي؟ هل ستتمكن الحكومة من استئناف عملية التفاوض معه، وتالياً، من

## • اياد مهدي عباس

منذ بداية تكوين فكرة قيام الدولة كيان سياسي كان المبدأ من محور الدولة والقاعدة الصلبة التي ترتكز عليها مؤسساتها بنائها، ممتلكها الإجماعي والسياسي لذلك كانت جميع التطورات السياسية التي تبنت في تلك الدولة، خصوصاً تلك الدولة ذات الطابع الديمقراطي الحقيقي تضع في حساباتها بناء المواطن أولاً ومن ثمّ بناء الوطن لأنها تترك جيداً أن بناء الوطن هو نتيجة طبيعية وشرط من شروط بناء الوطن إذا ما تم بناءه بناء سليماً وصحيحاً. فالعراق في الانظمة الديمقراطية يمثل رأسمالها الحقيقي والقوة التي لا تنضب وهو القوة التي تستمد منها الدولة شرعيتها وسلطانها عكس ما هو قائم في الانظمة الشمولية التي يكون الحاكم فيها هو مصدر التشريع وهو من يمد الدولة وثقلها بالقوة والاستمرارية، وبالتالي يكون المواطن والوطن كلاًهما وسيلة لدى الحاكم من أجل اإشباع غروره وتزوقه ولم

## الدولة والمواطن

بأن يكون بينا، الوطن والمواطن غاية الغلظة وسؤاليته التاريخية لذلك تكون هذه الأنظمة في وادٍ مع الوطن وتطلعاته في وادٍ آخر، فالانضمام بالمواطن وتقديم كل ما يحقّ له للوطنية والازدهار أمر ضروري وحق مشروع من حقوقه الطبيعية في ظلّ الانظمة الديمقراطية السليمة. فكانت مهمة توزير مستلزمات الحياة الكريمة من مصمم مهام الدولة وإيجابتها اتجاه مواطنيها ولم تكن في توفيرها ممّة تنبها على المواطن. بينما الحال مختلف في كثير من البلدان وخصوصاً بلدان العالم الثالث، فإنا ما تم تقديم شيء من الخدمات لمواطنيها يكون ذلك بمثابة الكرامة والهبة من قبل المسؤولين وعظمة من عطاها على الناس فينبعث ذلك بمرور الزمن على قناعات المواطن وسلوكه، فيعتاد المواطن على أن ما يقدم له من الخدمات تدرج ضمن مفهوم الكرامة والهبة، فأصبحت هذه القناعات تصب في مصلحة المسؤول والرشح واستخاضها كوسيلة للوصول إلى السلطة أو المنصب، وهنا

## مؤتمر الخيانة

### • علي كريم خضير

بعدّ العراق من الدول العربية الرئيسة التي جعلت من القضية الفلسطينية ممهاً شاغلاً في الخلفية بتحرير هذه الأرض العربية السليمة من براثن سيطرة الصهيونية المحتلن، وكانت للبحرث العراقية المشاركة في الحروب التي قامت مع كيان القاصب بصمة مميّزة. كحدث الأعداء، خسائر جسيمة في الأرواح والعلات، وتعود بنا للذاكرة إلى موقف القائد العراقي الشجاع اللد، الركن عمر علي الموقدار في حرب عام 1948، الذي أذلّ الصهيانية بقوة تتكون من شأسته جندي عراقي مقابل خمسة وثلاثين ألف جندي إسرائيلي بعد أن حوصرت قواته في جيب، غادى بسالة كبيرة في قتلهم حتى حك الحصار ورمزم هزيمة مدمرة، وكان أن بلغهم تل أبيب، لولا الأوامر التي صدرت إليه من المراجع الكيعم بسبب الهذبة التي تمت في القوات العربية والغرة إذ كبعهم خسائر في الأرواح والعلات، وكانت من بين القتلى ابنه (بن غريون) الذي أصبح رئيساً للكان الصهيوني في ما بعد. وبعد أن توقف القتال وتمت عملية تبادل القتلى والأسرى بين الفريقين أجبر القائد العراقي القائد الصهيوني (بن غريون) على خضوره شخصياً لتسلم جثة ابنه من القوات العراقية، وأبعد القوات الصهيونية عن الجيش العراقي مسافة 12 كم، وقد تم ذلك على الرغم من طبيعة العلاقة التي كانت تربط الإرادة الملكية بالحكومة البريطانية، وقد استمر هذا العهد المشتعير بين إسرائيل والعراق نظراً لموقف الحكومات المتوالية على العراق من الكيان وإقامة الأفعال التي يقوم بها تجاه شعبنا العربي الفلسطيني الصابر. كما أن الاتجاه الرافض من الرجعات الإسلامية بكل أطيافها ومؤسساتها بعدم التعامل مع هذا الكيان، يفرض على الجميع واجباً أخلاقياً بالانترام وعدم التفرير بحق إنساني عربي مقدّس سلبه العدو عموة وبالقوة، وقد خادمت سياسات العدو السلطات العربية والسلفرة الفلسطينية، أو مضابقتها التكررة التي أجريت برعاية الولايات المتحدة الأمريكية بتأثيرها على استعداد تام بتقوير العمير للشمع الفلسطيني بحلّ البراذين في الوقت الذي يجد مشبوهم الاحتياطي يتعدّد على الأراضي الفلسطينية عرضاً وطولاً، من دون أية مراعاة للبراذين الدولية المتخذة في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بذات الشأن. نأسل من مجلس النواب العراقي والسلطنت التنفيذية والقضائية، أن تتخذ الإجراءات القانونية الصارمة بحق المشاركين في مؤتمر ليرول بوضع الصالح الخبانية في هذا الوقت خاصة، إذ العراق مقل على إجراء انتخابات نيابية واسعة، يتأخر لدى الضميين في أداء العكر بسعون إلى إنشائه وتمزيق وحدة التجميع التي أريقت من أجله ماء الشهداء، ولكن موقفتنا وأحداً بتشرع قانون يجرّم المنهالكن عن التطيع (سبب الضيد) باسم الشعب العراقي ومشارته الحرة العربية الكريمة.

ما نناشده موبماً أثناء العامة الانتخابية لبعض النواب حينما تقترح، فقرة الانتخابات البرلمانية يفيد بتقديم الخدمات البسيطة لعرض كسب قناعات الناس للوصول إلى قبة البرلمان. لأن كان مفهوم الديمقراطية في الأنظمة التي تلعت شوياً طويلاً في العمل الديمقراطي هو تكليف وتفويض من قبل الشعب من أجل تقديم الأفضل والأجود له، بينما في بعض الأنظمة التي لم تبلغ مرحلة النضج السياسي والديمقراطي تكون السؤلية في نظر السؤل في تشريف واجبة وعجيبة له ولاسرة وإتقاره على حساب المواطن والوطن. ففي دول النج الديمقراطي السلم يضع المسؤول نفسه تحت مراقبة ذات أو قبل مراقبة الآخرين، لأنه يدرك جيداً أن المسؤولية هي خدمة وعمل وتقل إن الوصول إلى مكان المسؤولية يمر عن طريق الإخلاص في العمل وتقديم ما هو أفضل للوطن والمواطن.

## الانتخابات في عهد السلام

### • وليد خالد الزبيدي

كانت بعض اوساط دول عربية ترى نفسها حليفة للعراق مهمة بارأ، ومواقف منطري الديمقراطية في العالم، رآا في وقت سابق انتخاب حكومة عراقية منتخبة من مخاطر الترف السياسي وتغييرها شكلياً لا تطرحواجياً، ليكون انطلاقاً وأحد التغييرات مسانعة في الشرق الأوسط، سيد أن تلك المسألة كانت في ظلّ لارة احتمال، وحروب مع الإرهاب لكن الأخطال الآن في أسمة الاستقرار ونهاية قتال تحوير مدن العراق من جميع الإرهاب وإعلاء صوت النطق والمكبة بأهمية مشاركة انتخابية واسعة بيد أن تلك الامعية تجسدها قضايا مسلح بها، منها: أولاً، أنها تأتي بعد تجارب انتخابية سابقة، وتجسد ضرورة اليوية الوطنية الخاصة بالشعب العراقي الرافض للظلم المستجيب لمعطيات العصر، لتخطّ له أرضاً صماتة وشيخاً، ومجتمعاً واعياً، ويمكن أن تعكس متغيرات برامجية تتحدر من ينبوع واحد، يجسد قوة الدولة لتحفظ ثروات البلد وكرامة أبنائه. ثانياً، الانتخابات والمشاركة فيها يمكن حالياً يمكن أن تحقق مناخات خضراء تفجر طاقة الإبداع لدى المواطن ليسهم بشكل فاعل في بناء، بلده، فإراته لا مناص منها في دولة عابرة للطائفية، ذات طموح لاحدود له في السيادة والقوة. ثالثاً، أدرك المواطن ان الديمقراطية والانتخابات الحرة لا تبنى باعتماد قوانين الاستبداد، فالصالح يعي دوره مهم في بناء مؤسساتي يرتكز على اختيار صائب لمثله وإيجاد مهامهم. وهنا تفرق في أهمية الذكر بان الإصلاح هو هدف المشاركة الشعبية في الانتخابات، وهذا حق مشروع ككله الدستور، وضمنته البرامج الانتخابية للمرشحين، ويعلم الرشح والقائح بان حدود العملية الانتخابية لا تتوقف عند بلوغ المرشح باب البرلمان، ولن تقتصر على مكوثه تحت قبة، و لا تختزل في الانصاف بالكرسي النيابي فقط، إنما بتفخيز البرامج الانتخابية خاصته، وجلبها تحقيق ارادة الجمهور الذي اختاره للتخلص من خطر الإرهاب، وظلم الطائفية، وكارثة الفساد المالي والاداري الذي اعترف به مسؤولون كثيرون في الدولة. فصوت الناخب يعطي مسدّد ضغط على كل نائب أو مسؤول حكومي لتغليب خطتيه بقيمة تصويته، وقد فاعليته الانتخابية ومدى اثره في استدارة بوسلة الانتخاب نحو فور من يملكه يكون مصدّر قرار حكومي فاعل. والآن وقد ان بيّننا الصمت الانتخابي فإن كل مرشح يدعو إلى تعهده لجمهوره يلا يتنقل عن وعده ويتناسى تعهده لجمهوره، أملاً أن قوته، وإن يلتزم بقرارات مشروعة الانتخابي ويؤدب أداءه الشايع الملن للناخبين الذي اختير على ضوءه، فيكون بمثابة عقد التمتعدين «لمرّ التفتّيح».



• كاريكاتير: خضير الحميري

## أدوات الديمقراطية

الانتخابات من أهم أدوات الديمقراطية للوصول إلى حالة التداول السلمي للسلطة في أي بلد يريد تطبيق مفاهيم المجتمع المدني ودولة المؤسسات. ومع اقتراب الانتخابات في العراق نجد أن هناك حالة من التناؤل، حيث يرى البعض ان الناخب العراقي قد اكتسب وعياً ديمقراطياً.

### • محمد صادق جراد

وأصبح مؤهلاً بدرجة كبيرة لإنتاج طبقة سياسية تتمكّن من قيادة الناس في المرحلة القادمة وفق المعايير الصحيحة، مستنترها التغييرات في قوانين الانتخابات بالإضافة إلى الوعي الشعبي الذي عبرت عنه أكثر من تطاهرات شعبية خلال السنوات الماضية. ومن خلال أكثر من تجربة انتخابية شارك فيها الشعب العراقي منذ 2003 وحتى الآن يمكننا القول بان الناخب

العراقي قد اكتسب خبرة كبيرة ونضجا ديمقراطياً خلال السنوات الماضية، ما جعله مؤهلاً لخوض الانتخابات المقبلة، إذ يجب أن تكون خياراته باتجاه المرشح المناسب والبرنامج الوطني، الذي يخدم الصلحة الوطنية العليا والتوجه صوب دولة المؤسسات الدستورية، بعيداً عن الخيارات القوية والحزبية الضيقة. وعندما نقول بان الناخب العراقي قد اكتسب وعياً ديمقراطياً فإننا نعني بذلك أنه قد أدرك حقيقة مهمة للغاية، وهي ان جميع التجارب الديمقراطية الناجحة تكون

فيها الكفاءة والخبرة والنزامة والوطنية في أهم مقومات الشخصيات، التي يمكن لها أن تنافس على الفوز في الانتخابات وليس الانتحاب الضيقة الأخرى، ولهذا نرى الشعب العراقي سيتوجه هذه المرة لتصحيح مسار العمل السياسي وسبق قناعاته، بأنه شعب واع وقادر على إحداث التغيير بطريق سلمية لبناء الدولة، بعيداً عن القوضى والعنف الذي دفع العراقيين ضريبيه لسنوات طويلة. أخيراً نقول بان خيارات الناخب وبرنامج المرشح في

الانتخابات المقبلة يجب أن تكون تكريسا للمغاييم الديمقراطية وعاكسة للنضج الديمقراطي، المتأني من خبرة السنوات الماضية أن تصل إلى درجة من الوعي تجعلنا نغارل المناسرات السابقة والتوجه صوب دولة المواطنة والكفاهات ودولة المؤسسات الديمقراطية التي تضمن تحقيق العدالة الاجتماعية والتوجه في تقديم الخدمات للمواطن العراقي، أنه سيتمن لفته مرة أخرى للعلماء الديمقراطي إيماناً منه بضرورة دعم الدولة لأنها الضامن الوحيد لأمن واستقرار ورفاهية المواطن.



# المشاركة السياسية للمرشحات والعلاقات العامة



إن إتاحة الفرص المتكافئة للمرأة اعتماداً على خبرتها وكفاءتها واحترام حقوقها، فضلاً عن معالجة العوائق، سواء كانت سياسية أم قانونية أم مؤسسية والتي تحد من مشاركتها العامة، تعد مسألة تنموية تتصل بخصائص الحياة من أجل أن تأخذ دورها في السلطة، نظراً لتصاعد ظاهرة المطالبات المدنية والشعبية بجمع الحقوق الأساسية على المستوى العالمي، مع تنامي الدور الذي تؤديه وسائل الاتصال في هذا المجال، بواسطة دراسة حالة المنظمات غير الحكومية الداعمة لتمكين المرأة من المشاركة السياسية.

## د. محمد وليد صالح

ولذلك نطرح دراسات المسارعة في العالم منذ حطت المستعربين من القرن التاسع عشر وحتى الآن من طريق إسهام عدد من الزواجر العلمية والمجتمعية، وتناولت تلك الدراسات العوامل الذاتية والثقافية والاجتماعية والوعي وعلمية الاهتمامات السياسية السطرية، بهدف صناعة صورة ذهنية أكثر إيجابية إزاء هذه المشاركة وإستبصار صفات نصف المجتمع. وبعد تمكين المرأة سياسياً وتعزيز مشاركتها في المجال السياسي والوصول إلى موقع صنع القرار لتكون عضواً فعالاً ومشاركاً إيجابياً لدفع عملية التنمية في المجتمع من المسائل الهامة التي تسعى إليها، وعلى الرغم من محدودية مشاركتها في الحياة السياسية لأسباب قد تكون اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية لا سيما أن تواجد المرأة في مواقع صنع القرار ظاهرة عالية وتتمثل مؤشراً على أصالة وتحضر المجتمع وأن تنميتها في البرامات العالية بنسبة لا تقل عن 15 % من الأعضا.

وعلى الرغم من ذلك استطاعت المرأة أن تصل إلى مواقع قيادية في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية سواء في المجالس التثقيبية أو المنظمات السياسية والمهنية ما يدل على قابلية المرأة وتمتعها في أداء المسؤوليات المناطة بها، فضلاً عن تمكينا بالحقوق السياسية وإتاحة الفرصة للتحقق من الحقوق والانتخابات ومحاولة ترسيخ نظريتها في دور المرأة في ترويض العلاقات العامة دوراً في دعم المشاركة السياسية من طريق كسب تأييد الجمهور ولقدورة لتبنيها إيجابية عن المشاركة في التصويت والترشيح في الجالات السياسية والأحزابية والجمهورية والمؤسسات التي تعتمد على حسن الأداء ومهارة العاملين والأعضاء على الاتصال الجماهيري ومهارة التوجه الرسائل الإعلامية التي تسهم في تحسين الصورة الذهنية لدى الجمهور ونقل وجهة نظره إلى المؤسسة بواسطة وسائل الاتصال الزوج واستثمار ثقافة وسائل التواصل الاجتماعي.

## الديمقراطية والمجتمع المدني

وردت كلمة للمجتمع المدني في العام 1945، مرادفة لكلمة المجتمع الأهلي في الحضارة الغربية الحديثة، وكانت حينذاك تشير إلى مجموعة من الناس يسكنون المدن. وقد تعددت التسميات والأصطلحات التي توضع مفهوم المجتمع المدني، منها جمعيات التوجه العام للمنظمات غير الحكومية أو غير الربحية، الجمعيات الأهلية، القطاع التثقيبي والخيري، القطاع الثالث، جمع القطاع العام والخاص.

تتعدّد مفهوم المؤسسات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعمل في استقلال عن إطار سلطة الدولة لتحقيق أهداف متعددة، منها أهداف ثقافية كما في الجمعيات الثقافية التي تعنى بتثري التراث الثقافي وحفظ الأحياء التراثية، ومنها أهداف اجتماعية للمسامة في تحقيق التنمية الاجتماعية من طريق العمل الجماعي، ومنها أهداف سياسية كالمشاركة في صناعة القرار على المستوى الوطني والقومي ومنها أهداف ثقافية مهنية كالتفاعل مع الصالح الاجتماعي والارتقاء، بمستوى المهنة واعتمادها، أي أن الفرد المشترك هو كونه ملتصق على مساحته من النشاط الاجتماعي والمشاركة العامة المؤسسة والفريدة، خارج إطار القطاع الحكومي وقطاع الأعمال الموجبة

للسال العام، وغالباً ما يقترن مفهوم المجتمع المدني بتدوره والتحويلات الديمقراطية، ويعبرُ لا تحولات ديمقراطية من دون مجتمع مدني فاعل ونشط، وبالعكس لا وجود للمجتمع المدني من دون الديمقراطية، إذ يشكل الضمّاء الديمقراطيون البيئة الموضوعية لنمو الضمّاء المدني، وهذا يحتاج إلى بلورة لفكرة الحرية المسؤولة وثبوتها البنية التحتية لمؤسساتها، وأن جميع الأفراد لهم الحق في التجمع والتعبير عن الرأي والتعبير عن المصلحة على وفق مؤسسات معينة، مما يتطلب وجود إطار قانوني ينظم العلاقة ما بين الدولة والمنظمات غير الحكومية وطبيعة عملها ومصادر تمويلها ومراقبة تنفيذ برامجها التنموية.

وعلى صعيد المنظمات غير الحكومية في العراق فإن مواجهتها لنوع من الخلل في واقع العمل الذي يمكن في مدى استقلاليتها بالتعامل مع القضايا العامة للمجتمع وانعكاسات توافر الدعم المادي لتنفيذ أنشطتها، وتأكيد اعتماد مبدأ الوطنية والصالح العام والطوعية وتنظيم الإطار القانوني والمؤسسي مع الدولة فضلاً عن تقديم الدعم الحكومي لها، ومعالجة مستوى الفقر في ثقافة الحقوق العامة للمرأة والعجز السياسي الذي يواجه عملها الانتخابي أبرز ما تعانيه تلك المنظمات.

إن تمثيلها الإيجابي لصالح المرأة يقصد منه تحقيق هدف نبيل هو مساهمة الكفاءات المهتمة بقطاع المرأة منذ مستوى الكتابة أو ضرورة القضاء، على التمهين، وكذلك الأنشطة التثقيبية حول فترات المرأة وحول حفظ حمية لها في بين النشأة وجمهورها الداخلي والخارجي، كونه نشاطاً اتصالياً مخططاً ومنظماً، ومن الأساليب المتعددة في البحث العلمي والتخطيط، والقيادة والتدريب، والتثقيف والمناخنة.

فالعلاقات العامة تعني الجهد الاتصالية بناءً، وتدعيم الفخافة للثبات، بين المؤسسة وجمهورها بتوجيهه الداخلي والخارجي، وإقامة تفاعل مشترك بين أفراد أو جماعات أو مؤسسات وحتى دول مع نظيراتها، باعتبارها أساليب العلاقات العامة في الحلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والوطنية شتى، التي تركز على حسن الأداء ومهارة العاملين في ذات المجال فضلاً عن استعمال وسائل الاتصال الجماهيري لتوجيه الرسائل الإعلامية التي تسهم في تحسين صورة المؤسسة لدى جمهورها وتدعيم دورها، إزاهما باعتبارها عملية الاتصال الزوج.

يتطلب العمل العام بالمسارعة في الحقوق المدنية والسياسية نظراً وعملياً، التحرر من الضغوط الاجتماعية التي تمارس على الحراك السياسي والاجتماعي، بما يعزز من مكانة المرأة وتحقق الواقع التي قد تكون ذاتية حينما تكون النشاط الاتصالي الذي تحثها مقصوداً لذاتها أو عرضية إذ يتطلب ذلك التركيز على ترويض الرجل بضرورة تغيير سلوكه تجاهها وتعاملها معها، وكذلك القناعة التامة بينها بضرورة العمل المشترك للتأهيل بما يعزز من مكانة المرأة في هدف وسيلة في تحقيق نفس الهدف، بمنهجية الأفراد مساهمة في العمالة للتمتع بحقوقهم وتنمية مواهبهم ومهاراتهم المحتملة، ليتكسبوا من المشاركة في التنمية الوطنية الشاملة والإفادة من نتائجها، وهنا تبرز أهمية الدور الذي تؤديه منظمات حقوق الإنسان من طريق توافر آليات التوازن والرقابة المتبادلة بين السلطات بعضها البعض وبين المواطنين، فضلاً عن توافر آليات التصحيح والتغيير مثل التصويت والتثقيف وحرة إبداء الرأي.



## من الأخطاء التي تقع فيها المنظمات غير الحكومية لا سيما العاملة في المجال السياسي، هو اعتمادها لبرامج وسياسات رسمية متشددة أحياناً وقصيرة المدى في المطالبة بالحقوق الخاصة للمرأة حصراً

من منظور من فنون الاتصال الجماهيري والتأثير فيها، يستهدف كسب المويدين لهدي أو قضية معينة وتحريكهم باتجاه مرسوم، في ضوء، الدراسة العلمية للتخطيط وطبيعة القوى الاقتصادية والسياسية السطرية على جهاز الحكم في الدولة، وينطبق على هذا الفن والعلم مصطلح (العلاقات العامة PR)، ومن الوسائل التي يستعملها بها هذا الفن تحقيق أهدافه، هو الخدمة العامة والإرشاد، ويعتمد على أنساب علمية متعددة لتحقيق الأهداف، ويتضمن التفاعل بين النشأة وجمهورها الداخلي والخارجي، كونه نشاطاً اتصالياً مخططاً ومنظماً، ومن الأساليب المتعددة في البحث العلمي والتخطيط، والقيادة والتدريب، والتثقيف والمناخنة.

فالعلاقات العامة تعني الجهد الاتصالية بناءً، وتدعيم الفخافة للثبات، بين المؤسسة وجمهورها بتوجيهه الداخلي والخارجي، وإقامة تفاعل مشترك بين أفراد أو جماعات أو مؤسسات وحتى دول مع نظيراتها، باعتبارها أساليب العلاقات العامة في الحلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والوطنية شتى، التي تركز على حسن الأداء ومهارة العاملين في ذات المجال فضلاً عن استعمال وسائل الاتصال الجماهيري لتوجيه الرسائل الإعلامية التي تسهم في تحسين صورة المؤسسة لدى جمهورها وتدعيم دورها، إزاهما باعتبارها عملية الاتصال الزوج.

يتطلب العمل العام بالمسارعة في الحقوق المدنية والسياسية نظراً وعملياً، التحرر من الضغوط الاجتماعية التي تمارس على الحراك السياسي والاجتماعي، بما يعزز من مكانة المرأة وتحقق الواقع التي قد تكون ذاتية حينما تكون النشاط الاتصالي الذي تحثها مقصوداً لذاتها أو عرضية إذ يتطلب ذلك التركيز على ترويض الرجل بضرورة تغيير سلوكه تجاهها وتعاملها معها، وكذلك القناعة التامة بينها بضرورة العمل المشترك للتأهيل بما يعزز من مكانة المرأة في هدف وسيلة في تحقيق نفس الهدف، بمنهجية الأفراد مساهمة في العمالة للتمتع بحقوقهم وتنمية مواهبهم ومهاراتهم المحتملة، ليتكسبوا من المشاركة في التنمية الوطنية الشاملة والإفادة من نتائجها، وهنا تبرز أهمية الدور الذي تؤديه منظمات حقوق الإنسان من طريق توافر آليات التوازن والرقابة المتبادلة بين السلطات بعضها البعض وبين المواطنين، فضلاً عن توافر آليات التصحيح والتغيير مثل التصويت والتثقيف وحرة إبداء الرأي.

تعدّد التنمية السياسية بما تطوّر عليه من بناء، أساساً تعزيزاً للمشاركة السياسية ارتباطاً وثيقاً بالعملية الديمقراطية بما تتضمنه من كفاءة الحقوق والموارد العامة التي تتبني المولان لتعنى بوجهات المشاركة في الحياة السياسية، وذلك بتطبيق التركيز على مجموعة عوامل مهمة في أداء عملية التنمية السياسية وفقر مقوماتها توافر الإرادة السياسية لدى النشأة السياسية القائم تجاه تعزيز حقوق المواطنين وإحترامها.

إن أهمية الدور النسوي في بنا، الإنسان والوطن، يتطلب منا النهوض الجاد بواقع المرأة صوب تحقيق ذاتها وتمكينها من المشاركة الفاعلة الحقيقية في مسيرة البناء الوطني، بعيداً عن الإقصاء، والتهميش، لا سيما حضورها ومشاركتها في الشأن العام الاجتماعي والسياسي على أساس نظرة واعية ومعرفية وثقافية.

بالرّة العربية ذاتها، من طريق ضعف الوعي بالحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية والثقافية، بوصف الوعي إرثاً للبر، ذاته، وما يعيد به الأركا مسابراً وهو أساس كل معرفة ويمكن إرجاع مظاهر التبعثر إلى الإرادة والبرهان، الوجدان، النزوع، الإرادة، كذلك لأن عالماً ما تعزبه عن ترخيص المسؤولة القيادية، لأن طموحاتها أقل مقارنة بالرجل، نابع من التهيؤ والخوف.

المشور الثاني: عوامل سياسية تضمنها الحكومات والكيانات والأحزاب السياسية بواسطة عدم تشجيع المرأة على المشاركة السياسية والاجتماعية، على الرغم من أن هذه المشاركة قد كفلته مسانير أغلب البلدان العربية، فضلاً عن عوامل اجتماعية أخرى تؤكد عدم تقبل المجتمع لعمل المرأة ومشاركتها في الحياة العامة واضطهاد الرجل لها، وعدم المساواة بينهما في الحقوق تأثير العلاقات والتقاليد التي تنظر إلى نظرة ذكورية.

## التفصيل السياسي للمرأة

وتوضّح دراسة إحصائية أعدتها لستوى التفصيل السياسي المرأة في العراق بعد عام 2003، وأغلبه الإعلان في 13 تموز 2003 عن تشكيل مجلس الحكم الانتقالي، وبلغ عدد العضوات فيه (3) من مجموع (25) عضواً ونسبته تمثيل 12 %، وأطلق مجلس إدارة الدولة المرحلة الانتقالية لعام 2004، فرصة للمرأة للترشيح في الجمعية الوطنية، والسماحة في الحكومة بنسبة لا تقل عن 25 %، إذ ساهمت المرأة في العملية الانتخابية التي جرت في 30 كانون الثاني 2005 لانتخاب الجمعية الوطنية، وبلغت نسبة مشاركتها في عملية التصويت ونسبة تمثيل 65 %، وحصلت على نسبة من المقاعد بلغت (75) عضوة من مجموع (275) عضواً في نسبه تمثيل 27 %، وانخفضت نسبة المرأة في المشاركة في مجلس النواب عام 2006، وبلغ عدد العضوات فيه (72) عضوة من مجموع (274) عضواً ونسبته تمثيل 26 %، وأسهمت في التشكيل الوزاري للحكومة 13 وزيراً من مجموع (33) عضواً تمثيل 39 %، وقد ارتفعت نسبة تمثيل المرأة في الحكومة بعد أن أصبحت تشكل الحكومة الانتقالية التي أعلنت في 3 أيار 2005 (6) عضوات من مجموع (27) عضواً ونسبته تمثيل 22 %، وفي 20 تمثيل 20 %، وانخفضت حصتها بعد أن ضمت تشكل الحكومة المؤقتة التي أعلنت في 20 تمثيل 2006 (4) عضوات من مجموع (37) عضواً ونسبته تمثيل 10.8 %، وكان تمثيل المرأة في مجلس النواب عام 2010، وبلغ عدد العضوات فيه (74) من مجموع (357) عضواً، ونسبته 20.7 %، وفي الدورين التشريعيين التاليين لعام 2014، وعام 2018، بلغ عدد العضوات فيهما (83) من مجموع (329) عضواً، ونسبته 25.2 %، كما عيّن من ترشيح الأعضا المستور، والتعاضات لعلافت الأعضا والسياسية والوطنية، وأجداً حصل المرأة على نسبة أقل من (5) أفراد صوت في منطلق يبلغ تعداد سكانها (300) ألف نسمة من أجل تعزيز نسوة وتمتعها بفرق أعلا بعدد ندم نعيم النسوة المرشحات في البرلمان على وفق رغبة كيانات وأرضاء رغبة الجمهور المتعطش للحرية.

منها معالجة آثار التهميش الذي تعانيه المرأة، فضلاً عن أداء دور في التواصل مع الجمهور، بما يعزز من استقلاليتها هذه المؤسسات ويزودها في مراقبة مسارات واتجاهات السلطة، في مدي تمييزها عن حاجات الأفراد وتلبيتها، لتكون من يشبه الجهد المنسق المتكّن من تغيير المسار العام وتعديله عبر وسائل الضغط الرسمية، لكسب ثقة الجمهور في إطار عملية البناء الديمقراطي.

ان تطوير قدرات المنظمات غير الحكومية خاصة العاملة في المجال السياسي، بهدف زيادة فعاليتها العامة لتمكين السياسي للمرأة والقضايا الاجتماعية والسياسي، للنهوض بالواقع التعليمي للمرأة، وهذه المسؤولة يمكن تحقيقها من طريق تنظيم الشبكات والتدريبات، وإلقاء المحاضرات، التي تسهم في زيادة الوعي السياسي لدى المرأة فضلاً عن تعزيز الاتصال بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق المرأة، والإفادة من خبراتها وتبادل البرامج التنموية ودعم إقامة الفعاليات والأنشطة المشتركة، المتعلقة بنشر وترسيخ قيم المساواة في المجتمع، والسماحة في تقليص الفجوة الحاصلة بينهما.



إن أهمية الدور النسوي في بنا، الإنسان والوطن، يتطلب منا النهوض الجاد بواقع المرأة صوب تحقيق ذاتها وتمكينها من المشاركة الفاعلة الحقيقية في مسيرة البناء الوطني، بعيداً عن الإقصاء، والتهميش، لا سيما حضورها ومشاركتها في الشأن العام الاجتماعي والسياسي على أساس نظرة واعية ومعرفية وثقافية.



وكانت التحولات السياسية التي شهدتها العراق بعد عام 2003، ألقت على كامل المنظمات غير الحكومية على الرغم من حداثة تجربتها، مسؤولة كبيرة على الصعيد الاجتماعي،



فيضان  
بغداد سنة  
1907

تفاصيل 22

13  
ALsabah



الصباح  
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي  
ALSABAH NEWSPAPER  
www.alsabaaah.iq Thu. 30 Sep. 2021 Issue No. 5226 العدد 2021 الخميس 30 أيلول



## الفيلسوف محسن مهدي.. تنوع في العطاء

توتنهايم يطمح لاستعادة الثقة

تفاصيل 20



الشرقاا تستضيف أول مبادرة  
مسرحية فردية

تفاصيل 21



كلما قلت قلت إلى أين؟

تفاصيل 14





طالب عبد العزيز

## الثقافة لإنقاذ البلاد

من الإنصاف بشيء، أن يعامل المرء على وفق ما يقدمه لبلاده وللإنسانية لا على وفق المنصب الذي يشغله فالوظيفة والمنصب هي شرف وتكليف قبل أي اعتبار. ويبدو أن أنظمة ملئت في أيارها بموجوب القاعدة هذه، والتأقت من قيمة العمل وما يقدمه مساهميه من خدمة معياراً في نظريتها إلى الوظائف بعامه. ومع يقيننا باستحالة استصدار قوانين ذات طابع يرقى إلى هذه المقام، في بلادنا، إلا أننا نحاول أن نلقي حجراً في بركة السياسة العراقية الخاملة. علّ أحداً يتنبه لذلك في القرن الثامن عشر كانت حكومة مملكة النمسا-المجر قد منححت الشاعر وكاتب الحكايات الخرافية هانز أندرسن (1805-1875) منحة مالية، ليكتب قصائده وحكاياته، ليقينتها بأنّ المنح المالية للمبدعين في أيّ مفصل واجبٌ يتوجب عليها القيام به. هذه المنحة ماتزالت حكومة كوتنبهاجن تعمل لأهمية ودور الثقافة في صناعة مستقبل الإنسانية. ومثلها تعمل حكومات ومنظمات ثقافية في العالم، إذ لا يمكن الحديث عن قيامه نهضة ثقافية، دونما تخصيصات مالية كبيرة، دونما عناية حكومية، وتفكير جاد بالية معينة، تسهم في فهم الثقافة بوصفها منتجاً وطنياً وقومياً لا يقل شأناً عن أيّ نشاطٍ سياسي واقتصادي وتجاري.

هل نذكر بمقولة رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل، «إن حكومة جلالة الملكة فخورة بأنّها تصدر للعلم أرقى أنواع المكائنت ومعمها شكسبير»، هو الذي أبدى استعداد بريطانيا التي التنازل عن معظم مستعمراتها في الشرق والنازل عن مسرحية واحدة لشكسبير. ولأنّ حال الثقافة في العراق تعرض إلى هزات عنيفة، في العقود الأخيرة، ولأسباب كثيرة، ليس أقلها صعود التيارات الدينية، وتحكمها بمقاييد السياسة والحكم، هي التي لا ترى في الثقافة إلا مهذّباً لها، ولا تحفي تخصص مهمتها، وتفكر جيداً بالية معينة، تسهم في فهم الثقافة بوصفها منتجاً وطنياً وقومياً لا يقل شأناً عن أيّ نشاطٍ سياسي واقتصادي وتجاري.

وما تكون مناسبة معرض الرياض للكتاب والمصور الكبير للثقافة العراقية هناك، بوصفها ضيف شرف لهذا العام مناسبة للقول بأنّ غياب الرعاية الحكومية الحقيقية قد طال جداً، وشكرت وزارة الثقافة ليس من قلة التخصصات المالية بحاجة إلى رسم لخطة استراتيجية جديدة ليس العراق بلداً ناطقاً فمسمب، هو أكبر عجزاً عراقياً عربية للثقافة، وصورة في الإعلام العربي والعربي بحاجة إلى عمل ثقافي لإنقاذها، وهذا لا يعني قيام الثقافة بطلان وتزعيم الصورة القويمة للحكومات. وبدأ في البلاد شيء، والحكومة شيء، أخطر الفساد المستشري وحروب الطوائف والخصائص السياسية والخلاف الاجتماعي لا يمكن إصلاحها بالثقافة وحدها. نحن نتحدث عن بلاء كانت عبارة في الفكر والفن والحضارة. نريد استعادة صورها عبر آلية مختلفة، آلية تعتمد الفكر والثقافة والفن خارج اصطراطح الحكاميين.

## كلّما قلتُ قلتُ قالتُ إلى أين؟

• نايح العموري



الاسطورة البدينية الازلية  
صاغت عنونة الديوان  
وتشرّت تصاميل شعرية  
والسر التي استعادت  
محكيات الاثنتين التي  
تسرتت برماذ لياليها كي  
تقدود الآخر وتتذوق المذكر  
وهو يرسم وشقته شجرة  
ويختار منها فاكهة ويضمّم.  
العنونة مجاز اثني في  
تصاميل الشعرية السريية  
والنقاط ذات الامتداد  
القوي وكان الشاعر ييلفنا  
برسالة تصصح الجنون ولا  
حول ولا قوة لهما

لاله العليم الذي صدار غابة الشهي المذكر كل  
ويوسلها محكيات على اوراق الاثي الخضر  
الهامة بالمكان الذي دبت فيه وياتت بله لها  
صرحت عندما حال لها، حينه حينه منفيهر، منفيهر.  
مرتبه، متوتر لحظة مونته على وشفتها وروعة  
مقيصها المشرق من قبل. لكنه استغنى لان  
الهدران مسكورة من عنف اشتياكها، مساطخ  
السما، حسب شهوتها وغسل كل هذا العين  
عسى ان تجلب لي الشمس اعني هي طفل بلا  
شائبة تسرب ان يكون شاعرًا وبشيرًا ونذيرًا  
/ ص 51

الجسد الربوب مثير وخائف من الفيضان هي  
خجلة تقرا ما يدور في راس ابي غيمة يئمة  
خلفها الرب ولا تملر قد يصاب حسنتًا بورشة  
نظف لاً لحداً سريعاً ويتكرر دماغاً باكل الخوف  
بسرة البرق وتثل حتى مطلع الفجر / ص 49  
استوعبت السوريات اسطورة الاثني وقداسته  
الآخر المنوب في اصغر معبد وهو يراول  
اعظم ما في العاقسة الفتحة والعزى انوا  
حرب.  
اعترفت الاثني الخولقة ثرا جنون الجسد وقال ما  
ابكر من سوريات تمثّل لحظة الفريوس الاولي  
التي فتحت منها الحياة ضبابها قريباً واضحية

## النقد والإنتاج

يعني الحاجة الى نقد، ولقد هذا بين النضّ الأدبي سابق للنضّ الفكري الذي يعدّ نملاً لا يكون منتجاً بصفته خارج طهر النضال بحسب وجهة نظري بل هو نضّ يتولد من كثر من كثرات أخرى لا بد من توافرها، ومنها وجود هاشيا أو هو النضّ المركزي في الوقت نفسه بل هو قد كان على أن إضاعة النضّ وأقل بروزاً من النصّ الأدبي- بمعنى أنه نضّ مخاره إن صيغ التعريف لانه نضّ يعتمد على مقدره المنتج الناقد كيقعية تحريك ادوات نضّ آخر بحسب معرفيات وبقية قدرته على استمالة تلك العروة واسقاطها على النصّ. من هذه النقطة يمكن لنا القول إنه لا توجد إمكانية لفصل العنل العربي النقدي عن العنل المركزي للثقي فيكون مكان النقد أعلى في دائرة التلقي وفي دائرة الإنتاج، في حين النضّ الأدبي هو الذي يوجد في المركز، من حول من نصوص أخرى بما فيها النقد والأسعراض والتابع والعرض. ويكون النقد هنا قوة ليست متعالية بدرجة مفهوم التعالي، بل هو في مكانة جانبية لكل تاوريلات الآخر واعتماده كمرجعية تفوق مرجعية النضّ.

### • علي لفتة سعيد

للنقد تعريفات كثيرة حتى لا يكاد يستقر على تعريف محدد لكن ربما هو متعارف عليه أنه تخصص الفني، والحكم عليه وتمييز الجيد من الرديء، ويعرف بأنه التعبير المكتوب أو المنطوق من متخصص يسمى الناقد (القائد) عن سليات وإيجابيات أعمال أو إبداعات أو قرارات يتخذها الإنسان أو مجموعة من البشر في مختلف المجالات من وجهة نظر الناقد. كما يتكرر مكان القوة ومكان الضعف فيها. وقد يقترح أحدنا الطول المناسبة إلى، وقد يكون النقد في مجال الأدب والسياسة، والسينما، والمسرح وفي مختلف المجالات الأخرى. قد يكون النقد مكتوباً وفي وثائق داخلية أو منشوراً في الصحف.

ولهذا فإن السؤال الذي يطرحه هل هناك عقل نقدي عربي بحاجة إلى نقد عربي أو هل هناك نقد له عقلية عربية؟ ولكن قبلها لا بد من القول إن النقد له منطقة أخرى غير متجانسة أو متسارفة أو سابقة أو مولدة مع النضّ، بل تأتي بعده. بعد ما يحدث شيء، أو ينتج وهو ما

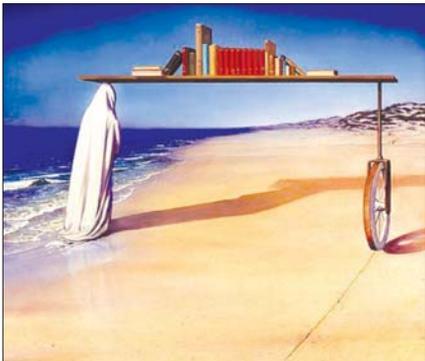
تأويله أنه يأتي على من النصّ المنتج ذاته يسقط الضوء، ويستلطف، ولنه هو الذي يجعل النضّ شيئاً لا يلاصق الإلزامي والتشهير عن مكان القوة والضعف فيه، ولكن السؤال: هل النقدية العربية متخصصة في التسلط في كيفية الكشف عن النقاط الانتقائية في النصّ لإيجاد أو سلباً أن الإجابة هنا تحتملنا إلى إضاعة التعريف بما بصفتنا كقرف من أنه دراسة النصوص الأدبية في الأوب. وذلك بالكشف عما في هذه النصوص من جوانب الجمال وتفتيحها، وما لا يوجد من عيوب تنتج عن الوقوع فيها. إلا أن الذي يحصل في النقد الأدبي المنتج من المخيلة إذا ما أضغنا أساس نجاح النصّ، ولذا يجعل الناقد من نضه النقدي أعلى من النضّ الأدبي المنتج من المخيلة، إذا ما أضغنا تعريفاً آخر. إن النقد هو مجموعة علامات وعلامات ثقافية مستخلصة من دراسته عن الأدب والنقد، بمعنى أنه نضّ لا يعتمد على الخيلة وهو بهذا إن أخطأ فإنه يخطئ في روح الدراسة النقدية من دون التأثير على النضّ المنتج.

في ذهن تخميني وكذاك تلقى في الانتفاط. لا يهم فيها عدد الشخصين إنما المهم وجود اعتماد برائي، مستسللاً من الاستهلال والسفدة والتهويل من جهة الأدوة في مسافة تحذول وتوجه، وتجاوزهم، سندان الأعمال بنقلهم من الضبابية وقرانها، ثم تروح الحماض والتهيات فتعطي نضاً مكثفاً، وعمل باليدوية الذمنية أو الذهنية، إنجاباً، والتبنيته، ناساً، مشكلة موهبات فننظّر منها أن نصير معالم مقابلة ما في شكله مفهومي (نقد) عالم من المنتجات القصصية. وفي النصوص عالية ما يفتقر بالفضل عن القصص من تخميني ذنبية الذروة مفتوحى النص يبارق في أحيان محدث القوة الأكثر نعومة وتذرية من طين العبد ويفرض الحذف من الأحداث المخنثة. وهذا يفرض علينا أسئلة أساسية تخص عنقها القرائة:

كيف تتوافق ظروف بدء الحدث كحياة مع ظروف نهاية الحدث كمنتج جاهز للتسويق؟ ما المهيم الفكري الذي تتقابل به مفردات الوصف مع فعال الروي الكلي؟ لتتركز في الاحتمالات التأويلية لعلها تحل شفرة الدوران للتسجيح من الاستهلال نحو لطف ثم الذروة المنطقية بأخل الضربة الأخيرة، أرى أن وجود المفاتيح المبسرة لعدك المشكلة، تتعلل في الآتي:

1. التكمال الحداثي صار نقصاً في المعلومات لذا وجب اكتمالها من قبل القارئ.
2. إن التسعير مسك قوي عبر التبين الدلالي للثقاف.
3. إن الرموز تسمى وتعطي قيمة انقلاب الرمز من نمطية إلى حركية.

## صورة القص في بدئها



• لوحة الفنان سفيدي زابديك

يخلق الاسطورة قصصياً، إلى كل قصة هي علامات لغوية بإمكانها خلق عالم خاص محزون بين قصصاً رمزية واضحة وأحداث، وفي كونها لغة فهي قادرة على التواصل وبت الفهم بوعي خاص، حين تضارع جُمُلهما نوعاً من القصودية، تتحقق المهيم الفلسفي للجملة، إذ الجملة فكرة لقصية صامية أو معاكزة قصصيات الرويد. الاحتفاء، لحظة قصي الحس عند ذروة ولحظة قمة حداثية، وهي قص لا زمان له ولا مكان إلا



تخيّل ذهني لها من الممكن أن تضم هذه الصورة بواقع شبه حقيقية فتصير لدينا الجملة الهلالية السامية (في البداية الملموسة) تلك البداية الخلقية)، وهكذا يتخلق عندها صورة ذهنية من عتلتا تحفز جليات الاستعمال برشافة وجدي جديوتن، لجد حروب الكُتاب القصصيون هذا الانموذج من الاسطورة، أي (اسطورة الواقع) واستقر التجريب إلى حسن هذا النصّ وقابليته كقوة تناسب الكثير من وجهات النظر التي تخص سريية الانثروبولوجيا. إذ إن صلات التفاعل الاجتماعي قائمة على أضرتي المقابلة والمعرفة ومن دونها لا تنوجد لغة أو مصاهرات أو اندماج يخص العمل والتواصل المتبادل لتأمين الحاجات البشرية بين الأفراد والجماعات. وعندما حلت اللغة والسمع والأشارة والتقليد، ومن ثم الكتابة، غدت الاشارات لسان المعرفة والعلامات طريق وطبيعة للتواصل.

تلك الحقائق البيهية أتفة الذكر تميز اللغة بالإحالة والاستعارة والأزاحة مما غيرّ فهم العام من ان اللغة ذات الاستعمال الساكن للفظ، إلى الإشارة توفيقية فنية وحقق استعمال، من ثم اداب مميزة تضع الجودة الفنية للضباغة بدرجة هدف ينشد ذاته، بينما التحول الحديث للجمايات والصناعات أعاد اللغة إلى السكون الوسيط بين الجمال والاستعمال. قد لا تبعد عن موضوعنا إن قرنا بين المائلات الأشارية الحياتية التي تتخلل في الفن مع باب الصياغة والدالة، وإلى الاستعمال في بيان التناول النصي رفيع المستوى، في الثقافة المتوازنة بين الواقع الاسطوري والواقع الذي

لحظة الانشاء، تستحضر العفوة الذاتية، ثم تُستدّر الفاظ الإنتاج ثم يُستجمل هيكل الحكاية، ثم تُعدّد لحيص صمات الشخصية، وعند نعيم مُرغبات الانشاء، تتراكم شيئاً شيئاً صيرورة العبير ونسجها، فيتحداص انشاء، البشائي ما يشبه تدوير الذات في دقائق أو ذوار التشكيل الظهري لظرفي الحادثة، ثم يبراز التركيب فاعلية عند الاقتراب من نقطة النصّ السريي.

هنا يُستدرك الشكل السريي المائل فناً ونصاً وتوصيلاً، أي يبتني الكائن منظومة الاستمرار في تشكيل التوزيع النوعي للإنشاء، وإثناء هذا تنحصر وجود حاجة لإدماج وإعادة برمجة الانتاج بمعنى أنها بزاز، لحظة انشاء، تُنشّد التضخض عبر برمجة انتاجية تقارب المستوى الاعلى للقرارات الذاتية.

سيفقوم النصن بتحديد خاص لتأشير الأحداث المادية والذهنية لأجل تسيب العلاقة الشبكية بين كائنات القص. إذ ان الاشغال القصصي اشغال لصور لغوية تُؤدو دوراً خاصاً في نقل الواقع والأحداث المادية والذهنية والأهم من هذه الصور ما حاد عن الأاء، البياش، بمعنى أنها هيئة الصورة القصصية التي يد، تشوّهنا، صورة ذهنية متخيلة عن الكلية والحدث والعبير والواقع السائد من المصادر اللغوية لتهده الصور عبر تاريخ الألفاظ وتاريخ الاستعمال اللغوي والدالة، وعندما تروى العمل بمعكوس هذا الفهم، مستخدماً الواقعية من مصدرها الواقعي وتوحدنا، استعمالاً، إلى





ضمن منافسات الجولة الثالثة ل دوري الكرة الممتاز

## الجوية يواجه نغط ميسان.. والشرطة يستقبل أربيل

يقص فريقا الصناعة وسامراء في الثالثة والنصف من عصر اليوم الخميس في ملعب الاول شريط منافسات الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز بكرة القدم.



واخر مباريات اليوم ايضا ان يضيف النقط في ملعبه فريق الكرخ، بعد اعتماد ملعب الاول لخوض مباريات الموسم الحالي من قبل لجنة الترخيص، ويلتقي الديوانية الطلبة الأتيق في ملعب الأبرار الحلية

خمس لقاءات الاول يضيفه ملعب الشعب في الثالثة والنصف عصرا يجمع الفتيارة الخضراء (الشرطة) مع القلعة الصفراء ( أربيل ) ، ويلعب غدا أيضا أمام بغداد في ملعبه مع نغط البصرة ويستضيف النجف في السادسة مساءً، فريق الكهرابا، ويضيف الميناء، في معقله بملعب الفجاء، الفريق القادم من الشمال زاخو.

في الديوانية، ويضيف اربيل ملعب النجف في السادسة مساءً، لقاء أهل الدار نغط الوسط مع الصيف الجديد فريق نوزوز، وتختتم مباريات اليوم بمواجهة مهمة تجمع بطل دوري الموسم الماضي القوة الجوية مع نغط ميسان تجمعهما معا في الثامنة والنصف في ملعب الشعب الدولي، وتستكمل الجولة يوم غد الجمعة بإقامة

● بغداد : احسان الموسوي

وتجري أربع مباريات اليوم ايضا ان يضيف النقط في ملعبه فريق الكرخ، بعد اعتماد ملعب الاول لخوض مباريات الموسم الحالي من قبل لجنة الترخيص، ويلتقي الديوانية الطلبة الأتيق في ملعب الأبرار الحلية

بالمناصفة



علي حنون

صور مشوشة

تعي أنه لا يمكن بل وليس من الحكمة بشيء، أن تتركز إلى حكم أو رأي معين بصدد المستوى الفني، التي بدت فيه فرق الدوري المذكورة والقيم من خلال إيقونها على ظهورها في مستمتين أو ثلاث، وليس من المنطق الفني أن يكون لبطلة ومد كافي في ظل هذه الفاصلة الزمنية يجعله مؤسس من خلاله حكما يخصص بخصوص فرق أو فريق وهذه قاعدة يقف عليها الجميع، ولأسباب منطقية لعل في طلبها أن الأداء الجماعي للفريق يعتمد على فلسفة المدرب ورويته وبقينا أن المدير الفني ليست لديه إمكانية على جعل لاعبيه يتعاملون بايجابية كبيرة مع طريقة الأداء، التي يضعها في غضون فترة إعداد وجيزة ولأسبابها وإن أغلب الفرق استعانت بتدريسين جدد وغزرت عدد لاعبيها، ولكن تصيب سهام وزنا بهذا الشأن غايتها في تأشير المستوى الفني الحقيقي لتشكيلة كل فريق يتواجد في القائمة الممتازة فانه لا بد من إتاحة الفرصة الكافية التي تكون فيها الفرق قد بلغت محطة الاستقرار لتتشكل لدينا صورة واضحة نستطيع عبر الوقوف على واقعها، الإتيان بحكم منصف ومنطقي يتخذ من الشفافية والمهنية عنوانا.

لكننا نشهد هنا الالتفات إلى الأداء الفردي للاعبين، ويمرل عن أداء التشكيلة، حيث أننا لم نستطع أن نتميز طيلة ما مضى من عمر المسابقة لاعبا بين الوجود الممتازة، نجح في جلب الأنواء إلى عطائه وشد انظار المتابعين والمعجبين إلى ساحته وهذا أمر سلبى وغير مسرور، لذلك انه عندما نجد عدداً في عدم تمكن التشكيلة من الظهور بالمستوى الجماعي المطلوب، فنظير أسباب جنتنا عليها سلفا، فإننا لا نستطيع أن نجدهم حصة اللاعبين في الإخفاق بتقييم العطاء، الجود وخاصة لاعبي الفئدة الجماهيرية الذين ينتهي اغلهم إلى تشكيلات المنتخبات الوطنية ما يعنى أنهم يعرضون حالة استعداد مستدامة، فجاء الأسماء، التي توضع في خانة التوجيهية لم تكن حاضرة في المحطات الهامة ولم يكن أظهم عنها لفرقة بل إن بين الفرق المتميزة باللاعبين من الخفق في عكس مستوى عالم يُقال له ويدت حالته لا تسر أضرار.

أن غياب الظهور الجيد وحضور المستوى المتواضع للاعبين ما مطلع الدوري، يُؤشر خلا واضحا ويرصد تراجعاً لإمكانات أغلب اللاعبين وهي حال تجعل الجميع يُؤثر أن تفكير مدربي المنتخبات الوطنية للاعبين المُعززين والمُحترفين له بواقع ذلك أن الصور الاندائية للتواجد في المسابقات الخارجية أكثر وضوحا وهي تعكس تحديهم بإمكانات أفضل وخارجية أكثر وبالتالي فإن الاستعانة بلاعبين الخارج أصبح مطلباً يسير على سبيله الجميع، وإن كان بين القاد والمهتمين يشجون وشجون الكرة الوطنية من يجد أن اللاعبين الشباب في الدوري المحلي بمجاعة إلى المزيد من الوقت لتسويق مهاراتهم، فانه لا يعزُر على سبب يجعل الإخفاق ريفقا للاعبين كبار بدت مستوياتهم بعيدة عن أضواء الإضاءة، التي غالبا ما كانت تسلط عليهم.

**أن غياب الظهور الجيد والمتواضع للاعبين في مطلع الدوري، يُؤشر خلا واضحا ويرصد تراجعاً لإمكانات أغلب اللاعبين**

غياب التكافؤ في جميع لقاءاتهم  
ما قصة المواجهات الأربع بين الزوراء وفريق القاسم؟



المدير جاسم جابر الذي سبق له ان قاد القاسم الى دوري الدرجة الممتازة قبل موسمين، بينما كان الزوراء يناهس على زعامة الدوري بقيادة المدرب الراحل عمو بابا وقدر للشارية الاولى ان تجري علم ملعب الهامية في حولة الذهاب ولم يكن هذا اللعب العتيق مهيا لاجراء المباريات الجولة الثالثة من المرحلة الاولى الطبيعي، وخاض الزوراء، ذلك اللقاء، وقبل الولوج في خفايا هذا اللقاء لا بد لنا من الاشارة الى أبرز محطات مباريات الفريقين سواء الى مستوى الدوري او الكاس، اذ يعد هذا اللقاء، الخامس بينهما، ويعود تاريخ لقاءات الفريقين الى عام 1998 وتحديدا في بطولة كاس العراق وكان يومها فريق القاسم الذي خرج وفي مرماه احد عشر هدفا لم يسجل هدفا.

اما على صعيد المدير الذي سبق له ان قاد القاسم الى دوري الدرجة الممتازة قبل موسمين، بينما كان الزوراء يناهس على زعامة الدوري بقيادة المدرب الراحل عمو بابا وقدر للشارية الاولى ان تجري علم ملعب الهامية في حولة الذهاب ولم يكن هذا اللعب العتيق مهيا لاجراء المباريات الجولة الثالثة من المرحلة الاولى الطبيعي، وخاض الزوراء، ذلك اللقاء، وقبل الولوج في خفايا هذا اللقاء لا بد لنا من الاشارة الى أبرز محطات مباريات الفريقين سواء الى مستوى الدوري او الكاس، اذ يعد هذا اللقاء، الخامس بينهما، ويعود تاريخ لقاءات الفريقين الى عام 1998 وتحديدا في بطولة كاس العراق وكان يومها فريق القاسم الذي خرج وفي مرماه احد عشر هدفا لم يسجل هدفا.

متابعة، محمد عجيل

بالتزامن مع زيارة وفد الاتحاد الدولي  
وزير الشباب يتفقد ملعب الميناء الأولمبي

الحدائق الخارجية وإكمال غرف الاستعدادات ومنها الاسن وتركيب وصم قطع اسياخ الخارجى المجهزة واستمرار باعمال تركيب الرشاشات في ساحات اللعب للترين وساحات ملاعب التدريب باعمال التسوية والحد للتراب، وتوصيل مياه التسقي لساحات بالمنظومة الخاصة. وعبر الوزير درجال عن ثقافته بان العمل في ملعب الميناء سيكون مستوفيا لجميع الشروط الدولية وهو ما يراه حاليا ويطلع عليه بمديتيا بصورة مستمرة



وتابع درجال ما تم الانتهاء، منه من اعمال تركيب مسنمات الهيكل الحديدى لسقف الملعب فضلا عن اعمال التغليف بالمرمر والسيراميك واعمال اطلاق وتغليف الجدران ونصب الكراسي وسيئات التثبيت الخاصة بها، اذ تجري معها بذات الوقت اعمال تركيب البوراني الكهربيانية و مد القابليات الكهربيانية وتركيب الاتارة في غرفة للملعب الرئيس، وفي الجانب الآخر تشرف على الانتهاء اعمال تركيب انابيب ومرشات الحريق ومكان التكييف والالقم الصحية وفي خراج الملعب يجري مد انابيب

بغداد، الصباح الرياضي  
ترامنا مع زيارة وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم لتقييم الأوضاع في البصرة وتفتد مألعيها لأجل السماح مجددا باستضافة المباريات الدولية لمنتخباتنا الوطنية على أرضنا، اطلع وزير الشباب والرياضة عدنان درجال المتواجد في البصرة حاليا على أحدث التقارير الهندسية الخاصة بملعب الميناء الأولمبي سعة 30 ألف متفرج وما تم تنفيذه من ملاحظات قدمها إلى الشركة الفائزة بجوانب متعددة:

سلة النفط تواصل تدريباتها تأهبا للتنشيطية

خالد يحيى: معسكرنا الاعدادي في دهوك.. وديماريو خارج القائمة

بغداد، احسان الرسومي

وقال خالد يحيى في تصريح خاص به ( الصباح الرياضي) ان فرقة شرخ بالديريبات البدنية قبل ثلاثة اسابيع بغية اكمال الفيرق التي الجاهزية الكاملة قبل انطلاق البطولة التنشيطية، مشيرا الى ان تواجد سبعة لاعبي في قاعة الشعب لاجرا، تدريباتها يؤثر فعليا في مدى جاهزية الفريق، وبالتالي فان الخطف يضم صوته الى اصوات بقية اللاعبين من اجل تاجيل انطلاق منافسات الدوري الممتاز الى ما بعد العشرين من تشرين الاول المقبل. واصفان يحيى الذي تفرغ فوج بطلا لآخر منافسات الدوري الممتاز: نسعى لاحاقا معسكر تدريبي في دهوك يستمر اسبوعا لانجاز ما تبقى من فترة التحضير وصولا للجاهزية الكاملة قبل انطلاق الدوري، مؤكدا انه نجح في الحفاظ على الركائز الاساسية بالفريق وعدم الاستعانة، عن اي لاعب بظرفا وتوضعه بلابغ نادي الاعضية الشاب محمد زباد ابراهيم. ويشان التعاقب مع لاعبين محترفين وزجهم في الفريق في منافسات الدوري المقبل، اكد مدرب النفط، انه يدرس حاليا سيرا لعدد من الخترفين وامكاناتهم الهاربة بغية ضمهم للفريق لانها في الاسبوع المقبل ستوضع العديد من الاسور، وتبقى يحيى ان تكون لدى فرقة تية بالتعاقد مع محترفي السابق الديركي ديماريو كون الاخير تعاقد مع احد الاندية الايطالية.



يواصل فريق النفط بكرة السلة تدريباته اليومية في قاعة الشعب تحضيرا للمشاركة التنشيطية المزمع اقامتها خلال الشهر المقبل.



بغداد، نبيل الزبيدي

تُخلّق اليوم منافسات بطولة العراق الفردية ببناء الاجسام الفيزيكي والكلابسيك الثانية في مدينة اربيل وتستمر ثلاثة ايام والتي يقفها الاتحاد المركزي لعبة بالتعاقد مع الاتحاد الفرعي في اربيل. وقال المنسق الاعلامي في الاتحاد المركزي لبنا، الاجسام هشام الواسي للصباح الرياضي، من المتوقع مشاركة عدد كبير من الابطال بمختلف الفئات والاطول والذين سيستكونون عمود المنتخب الوطني في البطولات المقبلة وسيشهد هذا التجمع تنظيميا كبيرا من الجانبين الفنية والارادية على مسرح ميديا و لمدة ثلاثة ايام متواصلة وسيكون اليوم الاول مخصصا للمؤتمر الفني ثم عملية الوزن وقياس الابطال، واليوم الثاني انطلاق منافسات فئة الفيزيكي والماسكل فزيك وتختتم اليوم الثالث بفعالية الكلابسيك فزيك والكلابسيك بدني بولدنك، مييذا ان عملية الصيغ بصيغ شركة خاصة لصيغ اللاعبين في البطولة لغرض الظهور بمستوى واحد من ناحية اللون مما يضفي جمالية اكثر للمنافسات. واصفان انه على مدار السنوات الماضية تشكلت لدينا اكثر من منتخب في كل فئة وهذا الامر فصح المجال امام اللاعبين المتميزين جسمانياً وفنيا لتمثيل العراق في المحافل الدولية وفعلا تمكنا من حصد الاربعة في البطولات العالمية والقارية والدولية. ويشار الى ان الكلابسيك بدني بولدنك يتضمن السماح في الوزن لفئات الابطال يكون بسيطا عكس الكلابسيك فزيك يكون السماح للوزن لفئات الابطال اكبر. اما الكلابسيك بدني بولدنك يكون الاستعراض فيه باللباس القصير (الباس بناء الاجسام)، اما في الكلابسيك فزيك يكون الاستعراض في لباس اطول من لباس بناء الاجسام، بينما تشمل الكلابسيك فزيك اهم وضع فيه والذي يعد الوضع الاساس لاعطاء النتائج هو (الفاتكويرم) سحب البطن الى الخلف الصدرى من دون ظهور اي علامة انتفاخ على البطن.

## الإصابة تحرم أرسنال من جهود تشاكا

• لندن، أ ف ب

متخصصه أجريت في لندن أن غراينيت لا يحتاج إلى جراحة" وتسيديا برناباجيه للشقاء والتأهيل على الفور، وتهدف إلى عودته إلى اللعب في غضون ثلاثة أشهر تقريبا. وتخدم "الجميع في النادي سيضعون الآن ويعملون بعد مع غراينيت لإعادته إلى أرض اللعب في أقرب وقت ممكن. وخاض تشاكا أمام توتنهام ميراتة الأولى بعد عودته من الإيقاف ثلاث مباريات إثر نيله بطاقة حمراء، خلال الخسارة أمام حامل لقب الدوري الممتاز

متخصصه أجريت في لندن أن غراينيت لا يحتاج إلى جراحة" وتسيديا برناباجيه للشقاء والتأهيل على الفور، وتهدف إلى عودته إلى اللعب في غضون ثلاثة أشهر تقريبا. وتخدم "الجميع في النادي سيضعون الآن ويعملون بعد مع غراينيت لإعادته إلى أرض اللعب في أقرب وقت ممكن. وخاض تشاكا أمام توتنهام ميراتة الأولى بعد عودته من الإيقاف ثلاث مباريات إثر نيله بطاقة حمراء، خلال الخسارة أمام حامل لقب الدوري الممتاز

وأصيب تشاكا خلال التحام مع مهاجم "سيريز" البرازيلي لوكاس مورا، حيث بات من المرجح أن يغيب عن بقية العام الحالي بعد أن خضع لفحوصات على يد أخصائيي "ألفمجيعة" في ميمان "علاوة على إصابة" في ركبته اليمنى خلال مباراة الأحد ضد توتنهام هوتسبير، أكدت التقنيات والفحوصات أن غراينيت تشاكا تعرض لإصابة خطيرة في أربطة ركبته الوسطى.

أعلن نادي أرسنال الانكليزي لكرة القدم أمس الأربعاء أن لاعب وسطه السويسري غراينيت تشاكا سيغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر عقب تعرضه لإصابة في ركبته خلال ديربي شمال لندن أمام توتنهام الاسبوع الحالي.



## أسطورة الجمناز بايلز: كدت أعزقل قبل أولمبياد طوكيو

• لوس انجلس، أ ف ب

كشفت أسطورة الجمناز والألعاب الأولمبية الأمريكية سيمون بايلز أنها كانت تعتزل قبل طوكيو بكثير. لكنها تمسكت بجلستها الأولمبية رغم الأثر النفسي الذي أثقل كاهلها وتراكمته على صحتها الذهنية. وكان من المتوقع أن تهيم أيلة 24 عاما على أولمبياد طوكيو، لكنها تسمتت ملام من ذلك بصفة كبيرة من خلال الانسحاب من الحدث الانتقائي لسابقة الجمناز للسيدات بعد معاناتها من "تويستيز"، وهي ظاهرة يحتمل أن تكون خطيرة تجعل لاعبي الجمناز يفقدون إحساسهم بالاتجاه عندما يكونون في الهواء، وقالت بايلز في مقابلة مع صحيفة "تويوروك ماغازين": "إذا نظرت على كل شيء، مرت به خلال السنوات السبع الماضية، فلما كنت من الغرض ألا أكون متواجدة مع فريق أولمبي آخر (الشراكة جيدا في الألعاب). كان يجب أن أعزقل قبل طوكيو بكثير. وكشفت بايلز أن الحالة الذهنية التي أتت إلى انسحابها الدراماتيكي، بدأت حتى قبل وصولها إلى اليابان. وتعد بايلز من أكثر لاعبي الجمناز تنوعا بالألقاب في التاريخ، وكانت مرشحة فوق العادة للفوز بسبع ميداليات ذهبية في الأولمبياد لكنها انسحبت من غالبية المنافسات من أجل أن تمنح الأولوية لصحتها الذهنية. وأصبحت بايلز بال "تويستيز" ما أدى إلى إكتفائها بالنافس في نهائي بارضة التوازن حيث فازت بالذهبية البرونزية. وردت بايلز التي فازت بما مجموعه 32 ميدالية أولمبية وعالمية، في الملحة على من انتقدها على وسائل التواصل الاجتماعي وأتهمها بالاستسلام، قائلة: "قولوا ذلك حين تكونون في الثالين من عمركم وتتمتعون بصبركم الكامل، ثم تستيقظون ذات صباح ولا يمكنكم رؤية أي شيء، لكن الناس يقولون لك إن تستمر في أداء وظيفتك اليومية كما لو كنت لا تزال تتمتع بصبر سوف تشعر بالضياع، اليس كذلك؟".

## موراي يتقدم في بطولة سان دييغو للمضرب

تخطى البريطاني أندري موراي والأرجنتيني ديبغو شفارتزمان الدور الأول لبطولة سان دييغو ذات الـ 251 نقطة، المقامة في كاليفورنيا، والتابعة لرابطة التنس المحترفين.

• كاليفورنيا، وكالات

وفاز موراي، المصنف الأول عالميا سابقا، على الأمريكي دينيس كوكلاف، الذي حل مكان الياباني كي نيشيكوري في الدور الرئيسي للبطولة بواقع 6-3 و6-2. وسويواجه اللاعب للخضرم صاحب الـ 24 عاما، والمنتج 3 مرات بالفراغ سلام، والحائز على الميدالية الذهبية في الأولمبياد مرتين، في الدور المقبل مع النرويجي كاشير رود، الذي سيبدأ مشواره بالبطولة من الدور الثاني، من جانبه، لم يواجه شفارتزمان أي صعوبة في تخطي عقبة الشاب الإيطالي، القادم من الدور التمهيدي، فيديريكو جايو، بالفوز عليه 6-2 و6-3. وسيلعب شفارتزمان في الدور الثاني مع الجنوب إفريقي، لويد هاريس، الذي أطاح بالأميركي كريستوفر لويانكس بمجموعتين لواحدة.

وفى مواجهة أخرى، فاز البلغاري غريغور ديميتروف على الجري مارتن فوسكوفيتس، 6-1 و7-3 و6-1. بمجموعتين لواحدة 3-6 و7-3 و6-1.



## غوارديولا: فيراتي لاعب استثنائي

• باريس، وكالات

أعرب الإسباني بيب غوارديولا المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنكليزي عن إعجابه الشديد بالإيطالي الدولي ماركو فيراتي لاعب وسط باريس سان جيرمان كما اثني بشدة على الترميز الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد خسارة فريقه أمام منافسه الفرنسي بهدفين دون رد في دوري أبطال أوروبا. وقال غوارديولا في المؤتمر الصحفي لل مباراة بشأن فيراتي: "لنتي معجب به، إنه لاعب استثنائي لأنه يلعب تحت ضغط لكن رغم ذلك يتحلى بالهدوء لوضعه بصمته والتعبير خلف دفاعنا". وأضاف: "أعرف الخصائص والشخصية التي يتمتع بها وقد فعل ذلك مجددا، سعيد بعودته من الإصابة وهو لاعب استثنائي". وأشار: "هو ليس طويل القامة لكن بالنظر للطريقة التي يلعب بها، هو ليس لاعب التمزيقات الطويلة لكن بإسناد الاعتماد عليه في المساعدة دائما على بناء الهجمات ويعرف تماما كيفية صناعة الفرص في أفضل الساحات. وانتقل غوارديولا للحدثين عن ميسي الذي سجل أولى أهدافه بقميص سان جيرمان، وقال عنه: "أتمنى له كل التوفيق من خلال علاقتي الشخصية القصيرة معه، إذا كان سعيدا ويستمتع بهذه الفترة في باريس، ساكن سعيدا".



## التشيك تستعيد نجمها الأول

• براغ، رويترز

بالدوري الأوروبي، حيث لا يزال النادى يتعافى من إصابة في الركبة تعرض لها في أ. وحصدت التشيك سبع نقاط من خمس مباريات في المجموعة الخامسة، متساوية مع ويلز، لكنها تحتل المركز الثاني خلف بلجيكا المتصدرة برصيد 16 نقطة. واستفقد ويلز قائدتها وتجمعا غاريت بيل الذي يعاني من إصابة قوية في عضلات الفخذ الخلفية.



قال الاتحاد التشيكي لكرة القدم، أمس الأربعاء، إن باتريك شيك سيعود لصفوف المنتخب الوطني لخوض مباراتين في تصفيات كأس العالم الشهر المقبل أمام ويلز وروسيا البيضاء. وذلك بعد أن قضى اللاعب الذي تقاسم صدارة هدافي بطولة أوروبا 2020 عقوبة إيقاف مباراتين بسبب حصوله على بطاقة حمراء. واستدعى المدرب ياروسلاف شيلهافي لاعبين اثنين فقط، لم يشاركوا في بطولة أوروبا، هما حارس يندريش ستانيك والدافع فيليب توفاك. واختار شيلهافي قلب دفاع سلافيا براغ أوتدريه كزويلا ضمن القائمة الاحتياطية بعد معاقبته بالإيقاف عشر مباريات بسبب سلوك عنصري في مباراة

## إسبانيا تشرع أبواب ملاعبها أمام الجماهير

• مدريد، أ ف ب

تدابير أخرى مثل الالتزام بارتداء القناع واحترام مسافة 1.5 متر بين كل شخص، مما يعزز منقلبا فكرة إقامة المباريات في ملاعب مكملة. وسيعتمد تطبيق هذا التسهيل بناء على مراقبة السلطات الصحية في كل مقاطعة تتمتع بالحكم الذاتي في إسبانيا. بينما أعلنت مقاطعة كاتالونيا، موطن برشلونة وإسبانيول، أمس الأربعاء، أنها ستقضي حذ الحضور بنسبة 60 % في الملاعب المفتوحة التي تصل قدرة استيعابها إلى أكثر من 10000 شخص. كما أعلن إقليم الباسك الذي يضم ثلاثة أندية في "لا ليغا" هي أتلتيك بلباو والأفيس ريال سوسبيداد الأربعة، أيضا أنه سيقضي حذ الحضور الحالي عند 60%.

ورغم قرار الرفع، إلا أن القيد المحلية ستبقى سارية المفعول ما سيمنع نادي برشلونة الذي يعاني من ضائقة مالية ويرزق تحت الديون من فتح أبواب ملعب "كامب نو" بسعة كاملة لدخول حذ الجلس الإسباني المشترك، وهو الهيئة التي تجمع القادة السياسيين المسؤولين عن القطاع الصحي من جميع المناطق الإسبانية. عدد الحضور في الدوري المحلي وكرة السلة "غيتروا" من الأحداث الرياضية بنسبة تصل إلى 100 % في الهواء الطلق و80 % في المته داخل قاعات، بحسب ما جاء في بيان. وستستمر الإجراءات حتى نهاية تشرين الأول حيث ستم إعادة تقييدها.

وسمع ذلك، فقد تم الإبقاء على

سُمح للأندية الإسبانية بفتح أبواب ملاعبها بسعة استيعاب 100 % بدءا من الأسبوع الحالي، عقب رفع القيود الوطنية في الصراع ضد جائحة فيروس كورونا أمس الأربعاء.

سُمح للأندية الإسبانية بفتح أبواب ملاعبها بسعة استيعاب 100 % بدءا من الأسبوع الحالي، عقب رفع القيود الوطنية في الصراع ضد جائحة فيروس كورونا أمس الأربعاء.



في الجولة الثانية من مسابقة الدوري الأوروبي

# اختبار صعب لنابولي الإيطالي أمام سبارتاك الروسي

بيدو لاتسيو الإيطالي مرشحاً لتعويض خسارته الافتتاحية عندما يستقبل لوكوموتيف موسكو الروسي اليوم الخميس، في الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" التي تشهد مواجهة قوية بين مواطنه نابولي والقطنب الآخر في العاصمة الروسية سبارتاك.



● باريس، أ ف ب

وتعد المجموعة الثالثة من بين الأقوى هذا الموسم فبعد فوز إيفيا وارسو البولندي على سبارتاك أ صفر وتعادل نابولي مع ليستر سيتي الإنكليزي 2-2. بيدو نابولي محترم الدوري الإيطالي مرشحاً لتخطي سبارتاك، بينما يحل ليستر ضيفاً على ليفيا.

ويعد نابولي بداية موسم خارقة في إيطاليا، حيث فاز ست مرات في 6 مباريات ضمن "سيري أ"، ويعمل الفريق الجنوبي، بقيادة مدربه الجديد لوتشيانو سباليتي، على مهاجمة التعجيري فيكتور أوسيمين صاحب 6 أهداف في 10 مباريات بالإضافة إلى لورنتسو إنسيني بطل أوروبا مع منتخب بلاده.

وفي المجموعة الخامسة، يأمل لاتسيو في تعويض خسارته الافتتاحية أمام غلطة سراي التركي بهدف عندما يستقبل لوكوموتيف الذي أحرز مرسيليا الفرنسي انتصاراً تعادل الإيطالي 1-1.

وستكون زيارة غلطة سراي إلى مرسيليا تحت الجهر بعد سلسلة من الأحداث العنيفة في الملاعب الفرنسية الأسبوع الماضي، حكاك النادي الفرنسي تعرض لأحد لمتساراة الأولى في الدوري المحلي أمام لنس بعد بداية مشعبة.

ليفركون الخامسة بداية قوية وفي المجموعة الثانية، يحل الفريق الفرنسي الآخر

# توتنهام يطمح لاستعادة الثقة وروما لتعويض خسارة الديربي

● باريس، أ ف ب

يأمل توتنهام هوتسبير الإنكليزي بأن يستعيد ثقته بنفسه بعد سلسلة من النتائج السيئة محلياً وقارياً وذلك عندما يستقبل مورا السلوفيني في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة للمسابقة القارية المستحدثة "كوفرنس ليغ" اليوم الخميس.

في المقابل، يسعى روما الإيطالي بقيادة مدربه الجديد الترفاعي جوزيه مورينيو لتعويض خسارته الأخيرة محلياً في ديربي العاصمة أمام لاتسيو 2-3، عندما يحل ضيفاً على زورلا لوهانسك الأوكراني ضمن منافسات المجموعة الثالثة في اليوم نفسه.

طرح البرتغال الشلالات لتوتنهام في الدوري الممتاز أمام منافسيه اللندنيين كريستال بالاس صفر-0 وتحتل في الترتيب نفسه وأرسلت 1-3، أكثر من علامة استفهام حول مستقبل مدربه البرتغالي نونو إشبيريرو سانتو.

وفي المقابل الآخر، ما زال عشاق النادي ينتظرون أن يفتتح المهاجم الدولي هاري كين رصيده التهديفي بعدما فشل في هز الشباك في خمس مباريات في "البريميرليغ" منذ أن أوجر على اللقاء، في صفوف الفريق وعدم الرحيل إلى حامل اللقب مانشستر سيتي.

أقر المدرب بعد الخسارة أمام "الدفعجية" في ديربي شمال لندن الماضي أن "الأداء لم يكن جيداً، خطة المباراة لم تكن جيدة وكذلك القرارات".

كما يحتاج توتنهام للنقاط في "كوفرنس ليغ" بعدما استهل حملته في المسابقة القارية الجديدة التي تعد من حيث الأهمية في المركز الثالث للاتحاد الأوروبي للعبة "ويغا" بتعادل أمام رين الفرنسي 2-2.

وإن ترضى جماهير توتنهام بأقل من الفوز على ملعبها أمام خامس الدوري السلوفيني، ويخالف ذلك مستبعد الأمور لرجال المدرب نونو قبل مبارياتهم المنتظرة في الدوري أمام أستون فيلا في المرحلة السابعة.

وكان سبيرز الذي تخلف حراسته من الكؤوس منذ عام 2008، تخلى عن مدربه السابق ومواطن نونو، مورينيو بعد فترة قصيرة من النهائي الخاسر في كأس الرابطة أمام سيتي.

غران أن أ شيبيلسان وان "لم ياه كثيراً بهذه الاقالة إذ حل مدربي لروما حيث يستمتع بداية جيدة برغم خسارته



موناكو ضيفاً على ريال سوسبيداد الإسباني، بعد فوزه افتتاحياً بهدف على شتوروم غراس النساوي الذي يلاقي أيدموفن هولندي للتعادل مع سوسبيداد وضيف الدوري الإسباني راعاً 1-1.

ويعد سقوطه افتتاحاً أمام برشلونة، لم يخسر سوسبيداد في ست مباريات، ويتعد بفارق نقطة عن ريال مدريد، ويعمل الفريق الإسباني على مهاجمة ميكال أويراسبال صاحب 5 أهداف في 7 مباريات.

ويعد فوزه المفاجئ في مقر دار سلتيك الاسكتلندي 3-4 بعد أن كان متأخراً بهدفين، يحل ريال بيتيس الإسباني، ضمن المجموعة السابعة، على فرنتسفاوش للجرى الخاسر بدوره أمام باير ليفركون وضيف الدوري الألماني الذي يبحث عن فوزه الثاني على أرض سلتيك.

ويحقق ليفركون بداية جيدة في الوندسليغا، خسر مرة واحدة في ست مباريات أمام بوروسيا دورتموند القوي.

وفي المجموعة الأولى، يخوض ليدن الفرنسي انتصاراً أمام صيفه برونيو النمساوي للتعادل مع سبارتا براغ التشيكي، بأحداً عن فوزه الثاني بعد الأول أمام على، يخوض الأسكتلندي 2 صفر، ويرجع الغياب المحتمل للمهاجم البلجيكي جايمنون وينار للصاب أمام لوبان، وهجوم ناقص أمام رين، ديميليه، جيف رين، ألبال، تينو كاديوريو من زيمبابوي، بيدو أن رجال المدرب الهولندي بيتر بوس جاهزين للحفاظ على الصدارة.



أمام لاتسيو 2-3 في ديربي العاصمة في المرحلة السادسة، وهي الثانية له بعد سقوطه أمام فيلاس فيرنا بالنتيجة نفسها في المرحلة الرابعة.

ويبدو أن جماهير توتنهام تتحسّر معه الانتقادات على رحيل مورينيو التي طالته بشأن أسلوبه العقيم حيث قاد "الذئب" لتسجيل 24 هدفاً في 9 مباريات في مختلف المسابقات منذ مطلع الموسم الجديد ويأمل مورينيو برصد فعل أمام لوهانسك الأوكراني بعدما اعترض بشدة على قرارات الحكام في "سيري أ" مؤكداً أن "الحكام وتقنية الحكم المساعد" في "يه أ" لم يكونوا على قدر مستوى هذه المباراة.

بعد تعادل مدريد ريال مدريد الإسباني وتشيلسي الإنكليزي السابق والقائد بدوري الأبطال مرتين، على أجواء تنافسية ضعيفة كمناسبة "كوفرنس ليغ"، لكن فريق بيدو الأبرز للفوز بالكأس الجديدة بعدما استهل المنافسة بسحقه سكا صوفيا البلغاري 1-5.

وفي الجولة عينها، يحل ريال الفرنسي على فيفيس الهولندي ويستقبل مواطن الأخير يابلونينس التشيكي.



الدوري الأوروبي	
10:00 مساءً	وست هام يونايتد vs رابيد فيينا
10:00 مساءً	فرينكفاروزي vs ريال بيتيس
10:00 مساءً	مارسيليا vs غلطة سراي
10:00 مساءً	لاتسيو vs لوكوموتيف موسكو

مفكرة



الدوري الأوروبي	
07:45 مساءً	ريال سوسبيداد vs موناكو
07:45 مساءً	نابولي vs سبارتاك موسكو
07:45 مساءً	ليون vs برونديبي
07:45 مساءً	ليجا وارسو vs ليستر سيتي

# الشرقاط تستضيف أول مبادرة مسرحية فردية

مبنى الشرجات الثقافي  
يستضيف شركة دريم للإنتاج التلفزيوني وتصنيع الاعلان  
والعرض المسرحي **The Home**



يهداء رشيد



محمد هاشم



كهدمة الحجرج



هنا محمد



د. مظفر الطيب



محمود شتيثل

شعبة عرض المسرحية  
الإرهاق في جمع يتكلم مع عائلة...  
جمع يتكلم مع وطن... تكون معظم  
المغالبم قد تعرضت إلا معلوم الإنسان  
وفعلنا النبيل يكون حاضراً وخالفنا لقيم  
وأفكار جديدة لها معنى مختلف. ذا  
لاوم. فزبهت فلسفة لها شكاً  
معرض.

الفنان  
غلام حيدر



مسرحية  
**THE HOME**

الفنان  
غلام حيدر



لأول مرة تستضيف المدينة الأثرية الشرجات مبادرة مسرحية فردية، عبر استقبال عرض جاد وتقديمه في المدينة. وتحمل نقفات وإقامة فريق العمل المسرحي، طوال وجودهم في المدينة من يوم الاربعاء وتغاية يوم السبت/. الدكتور ياسر تركي الدغمي وهو من مثقفي وكتاب المدينة، بالرغم من أن تخصصه العلمي ليس له علاقة بالمسرح او ما شابه ذلك. والمسرحية كانت بعنوان (ذا هوم) للمخرج غانم حميد وبطولة هناء محمد ومحمد هاشم ويهداء رشيد ودمظفر الطيب ومحمود شتيثل والادارة المسرحية احسان هاني.

والمرحج غانم حميد في السباق، بعد بوضوح معماراته المسابقة ونسبته النجاح فيها، كما في مسرحياته (الومياء)، والرجل الذي ظل في هذيانه يقظا والرجال الجوف ومكاشفات وسن العقل). بل في بعض مسرحياته كانت تقوده لحيل المشقة؛ غانم حميد فنان نادر نفسه لا يبادع في المسرح أو في الادارة أو غيرها. لا يقدم على عمل إلا إذا كان متيقنا من تحديله إلى شغلة نجاح وابداع تحية لفريق العمل على روح المغامرة والعمل الذوي من أجل الأبداع. ولا ينسى تقديم الشكر لجمهور الشرجات الحبيب، تلك المدينة الأثرية التي تقف على نهر دجلة الخالد. وكذلك الدكتور ياسر تركي الذي تحمل عنا، وتكليف التجربة على حسابه الخاص، وهي خطوة قلما تجدها لدى الآخرين.

دورها المهم في الاثارة والصوت والديكور. بما يجعل ادوات النجاح تتصد لتنجح. وهكذا كان الحال (عرضا مبهرا وتقبلا جماهيريا منقطع النظير، والتزاما عاليا من فريق العمل، وابتكارا جديدا في مفهوم المسرح الشعبي الحقيقي، ونجاح تجرية وصول المسرح الى الجمهور في ابعد الأماكن). ليس كل ذلك يستحق الاحترام والتقدير. ويسكت المتشككين بالعرض ممن يحمل اطلاق الكلام المغنن والاحكام المسبقة. كيف التجربة المعاصرة كانت تضعنا على مستقبليها المجهور؟ لكن حين يقدم علينا شخص معامر بادوات ابداعية كبيرة ورائق من نفسه ومن ادواته، فإن النجاح والأبداع كمن يحضر في المصغر. ومن يعود لأعمال العلم

عمل شعبي صميمي يفهمه الثقف والانسان البسيط، ذلك أحب للجميع مسرحية "ذا هوم". وهذه التجربة الأولى للمسرحية وتستثمر بتحقق شروطه اللبثغة، من استقبال منعقد النظير من الجمهور. وهو ثاني عرض بعد أن قدم الأول في مهرجان المسرح العراقي الأول قبل شهرين، وأشار في حينها جلال وأسما من اصحاب الافكار الابداعية. على عكس تجربة الشرجات، التي لاقته الترحاب حتى من التقاد. الذين حضروا العمل واثنوا عليه لقد كان العلم غانم حميد تلميذا نجيبا لاستادته قاسم محمد. لا سيما في تعامله مع المثل بوضعه اهم ادوات توصيل الافكار والأحداث، ولم يهمل بقية الادوات الأخرى، بل اعطاها

والازدحام وكان له ما اراد، لكن بعد فترة قليلة من العرض تسرب الجمهور وتكدس في القاعة. العرض يتناول قضية الأرهاب وكيفية دخوه وعدم الاستسلام له، رغم الخسائر الصعبة أراد أن يقول لا كبيرة بطريقته الخاصة عبر عمل شعبي جميل. وقد حقق المخرج مبتغاه عبر فريق عمل من المثاليين المتفرسين والبدعين الذين قدموا جهدا غير عادي في استيعاب الافكار وطرحها ببسبر، بحيث فهم الجمهور المعنى رغم أنهم على مستويات مختلفة من شرايح المجتمع (استاذ جامعي ومثقف وكادحين ربلا تعليم، واقتنية ونسات واطفال وكادحين ربلا تعليم). والسبب ان المخرج حميد حول العرض من جاد يتغنى بمقولات المفكرين المسرحيين الى

## ● قحطان جاسم جواد

وهنا أثبت المخرج ما يقوله عمالقة المسرح بأن المسرح اذا لم يصله الجمهور، فعليه الذهاب اليه في موقعه وتقديم المسرح اليه. وكانت تجربة الشرجات تجربة سخط في ذاكرة المدينة طويلا. وبالرغم من أن العرض لم يكن (مسرحا) تجاريا أو كوميديا (الضحك)، فقد حقق استقطابا جماهيريا غير مسبوق. والتقت الناس حوله على نحو اثار دهشتنا. وكان عدد القاعد لا يكفي لكل الحاضرين، والمسرحية تتطلب الصمت والهدوء، من الجمهور. اذا تعجب المخرج في الحديث مع الجمهور الوافق ويريد مشاهدة المسرح، وعندهم عرض شأن، ليتمتعوا بمشاهدة افضل من الوقوف

## هل نفقتر الى الخبرة في تذوق الفن؟

لماذا نشعر بأن الفن بعيد عنا في هذه المرحلة، مع أن رسالته جمالية ومثيرة في النفس، هل يتوجب أن يفعل ما تعجز عنه اساطيرنا اليومية، فكرة المبالغة التي يقدمها الفن سريعة الوجود في النفس الانسانية، ولكنها عاجزة اليوم أن تقدم حلولاً الصورة التي نمت وترعرعت معنا حيال الفنون الانسانية، وما ينجزه الفنانون من براعة تصوير وتقديم افكار جمالية اراها عاجزة ومشولة في هذه المرحلة

إنكاه الزرعة الطائفية ويتردد على السلاح الا يرانا الآخر باننا ساحة تناقضات من نوع مخيف، لم نتعلم من الفن حتى وان امتلأنا بوتانتا من لوحات الرسم لأن أولى مهامه ان يفضنا عند مراجعة الذات وتعلم الصدق وعدم الجمالة. في هذه المهمة شاقة. اكتب هنا وأنا اذكر مقولة لارنست لبفي والتي يشير فيها إلى أن الإنسانية ستبدأ بالتحسن. عندما تأخذ الفن على محمل الجد، كما القفز، والكيمياء، والاقتصاد، هل سأتخذ بالحسبان مثل هذه الافكار ونشرها في طرائق التعليم الفن يجعلنا لا نجاسل ولا نكتبر. نتواضع ونتمسك بخيار الجمال المفقود لتعيدنا اليها، حتى لو كلفنا ان نخسر الكثير من مدعي الثقافة البذا، حتى لو ونشير لسوء تعاملهم وخيانتهم للثقافة؟

اسمانا، كأننا نعلم في ارض كلها مقابر. وصل بنا الامر الى كسر اليازين وتسمية الاشياء، بغير مستحباتها. الصورة التي نعلم بها لم تتلصقها خرجت لسوء الحظ خارج الحدود، فبقينا منشدين لعودتنا من براقب العالم بجد الجمال ابداعيا في كل بقعة، حيث التصاميم الجميلة للنبات والغلقة والكتب والمجلات، هذا جزء. عادت لفهم دور وسنما، يتبنى العالم الموسيقي الجائحة يفرض نوعا من رياض الاطفال والسماح لنحولهم لمسرح ودر وسنما، يتبنى العالم الموسيقي والاعتماد بها، وجعلها علاجا نفسيا في الجهة الأخرى، لا غربة ان تجد مراهقا يدعي الثقافة مستششرا لجاناب من معطيات حفل الثقافة وقريبا من القاتنين عليها، لانسف تحسبته على الثقافة. بينما يتعلم في بيت ابينا

وفهم من نوع خاص، فكيف بنا ونحن لم نعلم شغفا بروية مسرح جاد يقدم افكارا مهمة تعطلت المسرح ابينا بل ماتت اصنحت فكرة جماليات العرض المسرحي، بدأ الخطر يبدب اليينا، الامر ينطبق على عالم العرض لم يتسائل اي مسؤول ووزير، لماذا لا توجد دور عرض سنماتية مع أن الغالب من القاتنين على لجان الثقافة أو الوزارة يخصصون مثقفين وتنويريين السبب الواضح أنهم نتاج مرحلة سياسية لا تغير للفنون الانسانية اية أهمية عدم المسؤولية هذه بالإمكان مردها، التي عدم وجود ثقافة حقيقية عندهم. وفهم لأهمية المسرح والرسم والسنيما، لن نجد في عقولهم وقلوبهم عاطفة أو تصورا باتجاه بث الجمال الانساني، اشعر اننا ظلمنا انفسنا ونحن نكتب في الفن، لاننا شوهنا على الأخر الاهتمام بفن لم نجد

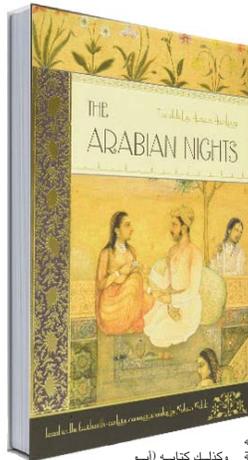
## ● خضير الزبيدي

قد تكون ساحة العلوم أوسع انتشارا منها ربما هنا سبب، وقد تبدو حياة المر، منا أكثر تعقيدا ورتابة في العيش، فما الذي يسوقه الفن عاجزين عن توفير فرصة عمل لهم أو الترفيه عن حياتهم. الفن نتاج خيلة تصنع الجمال والتفوق غير المستقرة، أن تتوق تلك الجمالية ثمة تشويش معدم يعيشه الانسان، واحدة من معطيات العلم الحديث مثل (مواقع التواصل الاجتماعي)، خلقت هكذا فجة تكسر جمالية الفن فابتعد الانسان عن مشاهدة أي رسوخ قائمة امامه. ما عادت الصورة التي يتعب عليها الفنان تثيرنا، ان بالإمكان رؤية أعمال أجمل منها توفرها منظرة الترتين، لتتفق بان تذوق الفن يحتاج لخبرة



## الفيلسوف محسن مهدي.. تنوع في العطاء

من علامات زهو الشعوب المتقدمة واطهار تفوقها هي الاهتمام بعلمائها وباحثيها الذين قدموا للعلم والحضارة الإنسانية الكثير، ومنما نحسني بجهود علمائنا الأعلام في شتى صنوف المعارف، (طه باقر ومصطفى جواد وفؤاد سفر وقيصل الوائلي في التاريخ القديم وعبد الجبار عبد الله في الفلك والفيزياء)، لنا في الأدب والشعر الكثير من المبرزين. منهم من يرع في أكثر من حقل معرفي وهم كثر لا تستوعب نشاطاتهم هذه المقالة التي أردنا تخصيصها لنشاطات الباحث الكبير الأستاذ الدكتور محسن مهدي رحمه الله.



زيغ الإضافات غير الضرورية والكاذبة لحكايات الليالي وهو أمر قمت بشرحه مراراً في عدة دراسات نشرت على مدى سنوات في مجلات: (المثوبات) الشعبية القطرية ومجلة التراث الشعبي العراقية) ومجلات أخرى وصحف متنوعة فضلاً عن نوافذ الكترونية كثيرة. ثم قمت بنشر تفصيلي لمنهجية محسن مهدي في دراسته عن الليالي في كتابي (سحر الحقيقة) الصادر عام 2000 والطبع عام 2014 بطبعته الثانية المختصرة بعباد. وكشف الدكتور مهدي عن أن هذه الألف الففروضة هي لا تزيد على 282 حكاية يصنعها حكاية الظلم ما زاد عليها إنما هي زيادات للسرعة والرواية غير الموضوعين. حسب دكتور مهدي هذا

توفي الدكتور محسن مهدي في شيكاغو في التاسع من تموز 2007 وأقام له تلاميذه في جامعة القاهرة حفلاً أرمينيا ومؤتمراً علمياً استمر ثلاثة أيام قدموا فيها دراساتهم الثرية عن فكر هذا العالم الكبير الذي ظلمه وطنه الأم ولم يلقفت إليه حيا وأبعثا اليوم تأتي وزارة الثقافة العراقية لتعزير طبع كتاب واحد ضمن مشروع طوية بغداد، ونعتقد أن ذلك ينبغي أن يكون فاتحة لعسل أكبر يتضمن مؤتمراً كبيراً عن هذا الفكر العراقي الأصيل في كل تحولاته الفكرية تشتمل فيه الجامعات العراقية عن الوزارة المعنية. وحسبنا أن نذكر

### ● باسم عبد الحميد حمودي

ولد محسن مهدي في بلدة عين القصر المطل على صحراء كربلاء في سنة 1924 والحافلة بالسياسيين الجميلة ويعزق نمر الأزرق الأزرق وينابيع العيون الرائعة ورعاه والده الحاج المهتم بطب جالينوس الشعبي، وأخذه في الثانية للدراسة الإعدادية المركزية ببغداد. درساً التاريخ على يدي الأستاذين صادق الملاثة ثم المؤرخ جواد علي.

وكان وهو في كلية الآداب ببغداد يلتقي بجامعة (الواق واق) - الوقت الضائع ويتشرب ملامح الفكر التجديدي قبل أن يرحل للدراسة الاقتصادية في جامعة شيكاغو، لكنه هناك تحول إلى دراسة الفلسفة الإسلامية على يد الأستاذة العراقية العراقية نبيهة عميد والدكتور ليو شتروس.

وتبنيهاه عهود لسن لا يعرفها واحدة ومن المهمات بالعلوم الشهورانية وتحقيقتها وإلها محاورات عمدة في هذا الأمر. لكن بعض الدارسين يضيعون جهودها بتحريف الاسم عند النقل والترجمة وذلك موضوع آخر كشفه يوماً الأستاذ الدكتور جليل العطية.

إن دأرس سيرة الأستاذ مهدي ليظهر هذا التنوع في العطاء، فقد درس التاريخ والاقتصاد والفلسفة الإسلامية وأضحى استناداً للدراسات الفلسفية الإسلامية في العصر الوسيط، وقد أنجز دراسة الدكتوراه عام 1954 في فلسفة ابن خلدون الذي شغفه كثيراً وكتب عن منهج التاريخي مرأوا في الفارابي الذي كتب عن عدة دراسات منها: (الفارابي وتأسيس الفلسفة الإسلامية في العصر الوسيط)



## فيضان بغداد سنة 1907

بعد التصوير الفوتوغرافي وسيلة فاعلة لأرشفة التاريخ البصري من خلال توثيق الأحداث التاريخية المهمة. وتمت هذه الوسيلة المرئية إدراكاً ذهنياً متفاعلاً في رسم ذلك الحدث التاريخي. في سنة 1907 أصدرت شركة عبد العلي أخوان في بغداد، ضمن إصداراتها من البطاقات البريدية المصورة، مجموعة بطاقات لصور فوتوغرافية عن الفيضان المدمر الذي ضرب مدينة بغداد ربيع ذلك العام.

### ● علي أبو الطحين

فجروا من مجوم المياه تاركين كل ما معهم من أثاث البيت حتى غدت النجاة من أنفس الفنايس. وقد دخل الماء عدة محلات وأحياء، والتفاح وأخرها فلا الموتى من إنسان وحيوان فلا حي. حتى، إذ تسرى الجثث تطفو على وجه الماء وليس من يلتفت إليها وأغلب الهلكى من أهل البادية إذ فاجأهم الماء، وعلامهم بدون تسليح عملة أو خير. وكنت تسمع الجلبة والصياح في الليل ليل يوم القيامة قد جاء، بهوله ولا يعلم إلى أين الفرار. فلما ترى الأضواء منسا، وإمرأة مولودة هناك، وفي تلك الناحية حائط يهف بشجرة باسرها، وفي ذلك البستان يسبح الترواح والوعول، والخاصة تكرر مثل هذا التفصيل ويسمعه مما يحدث الأكياد، ويسمق الضم الأضواء، بالعادة تخرق مسول فيضان نهر جلة جانب الرصافة دون جانب الكرخ الأكثر ارتفاعاً، لكن

تحت زخم الأنوار والسيبول القادمة من نهر الفرات كانت تصيرت الحكومة تشكيل لجنة لتقويم الأضرار برئاسة السيد عبد الرحمن النقيب ويعتني سكرتيرها، وأذكر أن الإحصاء الذي تمناه قد أديت أنهار أكثر من ستة وخمسين داراً وموت أكثر من مئتين شخصاً تحت أنقاضها. ولقد أسعدت الحكومة الأملين وساعدتهم بالتعويضات المناسبة. ووضع الشاعر معروف الرصافي قصيدة طويلة عن تلك الفاجعة الملهة بعنوان سوء النقلب، جا، في مطلعها: بغداد حسيك بقعة وثبات .. أو ما تمسك هذه الكتيبات ولعدت لك الأحداث حين أصبحت ... أرواه حطمت ما لهن أساة ... قلب الزمان لك طير مجت ... أفكان عندك الزمان ترك ومن العجائب أن يمسك ضربه ... من حيث يظن لو رعدت رعاة ... إذ من بيالة الفرات وجدة ... أسست تحمل باملك الكرويات



● سقوط بناية محطة الكارفي في الكرخ والبيوت حولها تحت المياه، وترى قبر الست زبيدة بعيداً على يمين الصور

## «الوحاشة».. المهنة التي انقرضت

### ● شكر حاجم الصالح

الي مهنة الحراسة في العراق القديم، ويمكن الإشارة إلى السادة (11) من أيشونوا التي تقول: «إنا حارس مهنته حراسة نار والدي هي سبب معيشة رجل ما، وأهل الحراسة (مفسر عبودية ومختلفة لساناً صمدت تنوع مورثاتها ولكن ألهم أنها غابت عن التناول اليومي بفعل التطور المجتمعي الذي حصل بمرات متعاقبة، وحدثنا في هذه السطور عن المهنة التي كان يضبط بها القنار على تحمل أتعابها والسهر اللبني في ليالي البرد. إذ شهدت مدناً وقصباتنا وأفراد هذه المهنة (الوحاشة) أو (الظنارة) وكانت هذه المهنة باعارة اجترحتها جموع الناس في تلك الأمانكن بسبب غياب قوى حفظ الأمن أو قناتها، وانتشار حركة اللصوص (الهرامية) خاصة في قرانا الأمانة، بفعل تربي الأوضاع العسرية وتضيوع البطالة بين الأفراد القادرين على العمل فأضطر من أضطر إلى امتنان السرفة لتكسب القوت والبال والشكوى بعد أن تلك السرفات مختصرة على (الحلال) من البراشي والأقارب، وارتفعت هذه المهنة (الوحاشة) في القوي على ثلاث حالات هي الأولى: يتم الاتفاق على أن تقوم كل أسرة بحراسة ليلة كاملة، حتى تشمل جميع الأسر، وتحمّل الأسرة الملفة بذلك بتعويض صاحب البيوت التي تم سرفتها.

(11) من شريعة عشتار التي تقول: «إنا كان لرجل أرض مهجورة مجاورة لدار رجل آخر، وصاحب الدار قد قال لصاحب الأرض المهجورة لكون أرضك مهمة، فربما يدخل أحد إلى داري (من أجل السرقة) فأق دارك (أي سؤر أرضك المهجورة) ويتم الاتفاق للصوص في وجل وحرف فلا يقدمون على السرقة أبداً، وهذا التصريح يتناقض من كل بيت مبيغاً زعيماً من اللال أو يأخذ بدلاً عنه شيئاً من المحاصيل الزراعية المتوفرة.

أما الحالة الثالثة فتقوم مجموعة من أبناء القرية بقومها رجل من بينها يطلق عليه (اللتزم) وهو أشبه بالمقاول في أيامنا الرأمة على أن تتوفر في هذا (اللتزم) الشجاعة والقوة والخبرة والحكمة. شرط أن يتعهد لأهل القرية بخسارة ما ينتج عن السرقة عند حدوثها، ويؤتون بذلك اتفاق بحضور الشهود من أهل القرية.

وما يجدر تذكراً أن الشرع العراقية القديمة حموري وباقون أيشونوا لم تغفل الإشارة

## التعليم على سجادة ملونة.. أطفال يتقنون مهنة الكبار

القاهرة، وكالات

في مصر القديمة وتحديدًا في عزبة خير الله، تعمل مؤسسة أعلام اسطنبول عترة على تقديم خدمة تعليمية متميزة للفقر، في المنطقة عبر تأهيلهم تعليمًا وتربويًا ومهنيًا وعلاجهم صحيًا بالجان من دون مقابل لتشكل لهم نموذجًا متميزًا للغاية في الجمع بين التعليم المهني الأكاديمي والذي يمكنه في النهاية أن يحد من ظاهرة التسرب من التعليم.



الأطفال كذلك على صناعة الفخار والحدود الطبيعية اليدوية التي تصنع منها الحافظات الجلدية والحقائب، كما تعمل في صناعة المشغولات الخشبية إلى جانب كل الأشغال اليدوية مثل التطريز ومهجم حافزا مائيا، الأدهم فقراء جدا، فنحن نمنح للاولاد اللباس ونعطيهم مساعدات مادية

### حالة الطقس

وتبين جبر: تدريب

لتشجيعهم على الاستمرار، حتى لا يكلف الطفل أهله مائيا، بل أحيانا يسهم الطالب في مساعدة ذويه عبر هذه المساعدات لأن معظمهم فقراء للغاية، وتلقت إلى أن المؤسسة كانت تشتري في البداية ملابس المدارس للأطفال في المنطقة وتطالب من الأهالي بعدم إخراجهم من التعليم لكن ذلك لم يكن كافيا، لأن أولياء الأمور أيضا يحتاجون من الأوامر مساعدتهم، فافتتحت المدرسة في العام 2007 بشكل يجمع بين التعليم والتدريب الحرفي، وفي الوقت نفسه تعطي للأطفال حوافز أسبوعية تساعدهم هم وأهاليهم الذين يعملون نسبة عالية منهم كعمالين في الأسواق أو باعة جانلين.

وحول مدى نجاح أهداف المدرسة، تقول جبر إن هناك نماذج من الطلاب نجحوا وتخرجوا من المدرسة وأصبحوا أساتذة في المهنة وهناك من التحق بالجامعة، والبعض يعمل في مهن أخرى لكن الأهم هو زرع ثقافة الاعتماد على النفس لدى الطفل الصغير، الذي يتراوح عمره ما بين 5 إلى 10 سنوات، ونحن نمنحه حلولاً أخرى أفضل من الانتظار في الشارع.

### Horoscope today

الباحث الفلكي علي البركي

## برجك اليوم ك

### الثور



قد يستقبل البعض منكم ضيفا داخل منزله، أما على الصعيد المالي فتزداد مسرورياتكم وتبدو عليكم علامات عدم الراحة نتيجة كثرة التطلعات وضيق الوقت أمامكم في تلبية متطلبات البيت.

### الحمل



وقت يعمل من فرص زواجكم وإرتباطكم ونجاح خواتمكم في هذا الاتجاه الكثير يلمس تحسن في علاقاته العاطفية ويصلح لكسب المال والحصول على مكافآت مالية.

### السرطان



يسعى مولود هذا البرج لهذا اليوم لتعزيز مقررتهم المالية والبعض يشتري مستلكا أو مركبة نقل لديهم الوقت للدخول في حوار مع الشركاء، في الجانب العاطفي والمالي.

### الجوزاء



يسمح الوقت لتقديم أفكاركم ويمكن الحصول على فرصة عمل على الصعيد الرسمي، يسعى الكثير منكم للتخوض في مجال الأعمال التي التي يسيطر على مجال أوضاعكم.

### العذراء



حدثت تغيرات مهمة خلال الأيام القليلة القادمة لتحتاج لدراسة حقيقية لأوضاعكم قد يسودكم لم يحن هذا الوقت للدخول في حوار مع الشركاء، في الجانب العاطفي والمالي.

### الأسد



تستعيد الكثير من الطاقة البدنية والفنية وتبدو شعور أكثر رضا عن أنفسكم كما يسودكم لتلبية احتياجاتنا الشخصية أو تلك التي نبلد جهدا مثيرا للحصول عليها.

### العقرب



الكثير يحاول إيجاد تنوع في موارده المالية وتحقيق استقرار مهني وقد يتفائل ذلك تنوع في الأعمال عاطفيا تحسن أوضاعكم خصوصا من ينظر عودة علاقته إلى حالة طبيعية.

### الميزان



عليكم إتمام حياتكم العاطفية والتوقف عن التمرير الكثير بمحاولة مراجعة أوضاعكم بتناغم شعور بالرفعة في سد جسور التناغم مع الآخرين وأسمى لتحصين صورتكم مع من تحبونهم.

### الجدي



من يحاول الاستقرار في إجراء صفقة مالية أو شراء تسهم تجاريا يكون قد اختار ما يناسبه من الناحية التكوينية. أجواء تساعد من خلال السفر والترابط قد يأتي من خلال أحد الأصدقاء.

### القوس



يبدى الكثير في نفس الرغبة لاتخاذ قرار مصيري قد يكون من خلال الهجرة أو البحث عن مصارم للعمل جديدة مع شركاء، من جنسيات مختلفة عاطفيا أوضاعكم تتغير من وقت لأخر.

### الحوت



يحصل البعض على فرصة للعمل والكثير يبدى أن وقت يرحم كثيرا وتبدو فرصكم وخيارات هذا اليوم إيجابية تتجسد في كسب قضية عاطفية والكثير يشعر بالكثير من التحور النفسي.

### الدلو



أهم وقت للترويج لعلاقتكم بالارتباط والزواج وفرصة كبيرة، إن برغي في إرجاع علاقة زوجية أصابها للفتور أو تخلطها مشكلات ولم يستطع إعادتها لوضعها الطبيعي.

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
20	26	19	21	21	24	23
40	42	38	36	41	41	42

### غربان الصور



10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### كلمات متقاطعة

#### عمودياً

1. (ال...) دولة خليجية.
2. شقيق الأب - ممثلة عربية (معكوسة).
3. ثلثا (دار) - لعب - أقوم بالامامة (معكوسة).
4. تجدها في (الزمان) - عكس (فر) - ثلثا (تري).
5. طول.
6. (بيج فرنسي).
7. (.....) أغنية عمرو دياب.
8. أقوم بتكرار أسئلة (معكوسة).
9. مقابل (معكوسة) - أعطى بلا (معكوسة).
10. أغنية لفهد الكبيسي.

#### أفقياً

1. مطر عربي.
2. عاصمة الأردن - قتل (معكوسة).
3. مسلسل لغاري حسين (معكوسة).
4. ناد رياضي عربي - حرف انجليزي - غير ناشج.

والله اعلم

2012  
الفيضان تشرد 15 ألف بشرق  
ليجيريا.

2014  
شركة مايزكروسوفت تكشف  
عن نظامها ويندوز 10  
الجديد.

1992  
جوزيه إدواردو دوس  
سانتوس يتولى رئاسة أنغولا.

1999  
وقوع حادث نووي بمصنع  
معالجة اليورانيوم في  
توكايمورا.

محمد بن يوسف.  
1958  
الاتحاد السوفيتي يستأف  
أبحاثه النووية.

1966  
استقلال بوتسوانا.

1947  
انضمام باكستان والمملكة  
المتوكلية اليمينية إلى الأمم  
المتحدة.

1955  
سلطان المغرب محمد بن عرفة  
يتنازل عن العرش لمصلحة



ما يضحك



حسن الغناني

## صوت العشيرة

لو أن أحد الأترياء، خصص جائزة سنوية لأفضل شعب يجيد فن الهجاء، والانتقاد، والشتمية، لكان بها العراق كلاً سنة، وليس إلا على ذلك، إن أي شعب عربي بين جاريين أو شقيقتين أو صديقين، يكشف عن هذه الحقيقة، فالراوند منهم يتذكر من مغزوات الانتقاص والعيوب، والرائيل ما لم تعرفه قواسم الشتمية، ثم يرمي بها صاحبه.

وتحن في السياسة كذلك، لا نرحم خصومنا ولا نبقى خطأ من خطوط الرجعة معهم إلا وقطعنا، وهذا ما فعلناه مثلاً مع النظام الملكي بعد انقلاب 14 تموز 1958 فقد وصفناه بالبانة والرجعي والقطعي وجرذناه من أية صفة تدمية، كما وصفناه بالنظام العميل وجرذناه من الوطنية وأسقطنا عنه الجنسية العراقية، في حين أن قليلاً من التامل في إصدار الأحكام يمكن أن يقودنا إلى صورة أخرى للنظام الملكي، فهو دولة القانون، مجلس الاعمار، حكومة الكفاءات، ويكفي أن لم تكن لديه حسنات تذكر، أنه كان أبعد ما يكون عن مفهوم الأقلية الأكثرية، فحياً وجد الكفاءة والزمامة الوطنية) في الشخص أوالة المسؤولية من دون النظر إلى لون عينيه أو بشرته أو دينه أو قوميته ولهذا تولى حقيقة المالية، وهي من أهم الحقائق، وزير يهودي وهو بمفاهيم عصرنا من (الأقلية) الدينية وكان من أكثر المسؤولين حرصاً على أموال العراق، وفعلنا الشيء نفسه لاحقاً مع عبد الكريم قاسم، وظل منهجنا السياسي على هذه الحال.

ويوصف النظام الاميريكي برغم الاميرالية ورمز العدوان على الشعوب إلى آخر أسوأ الشعوب، ولكن اميركا ليست شرراً مطلقاً، يكفي انها لم تنظر إلى أرباحها على اية بندحر من (القلية) اسلامية، ولو كانت تقيم وزناً للبشرة السوداء، لما سمحت له بالوصول إلى البيت الأبيض، كون فوره بالنسبة للاميركان يمثل الكفاءة و الانتماء، إلى الوطن، في حين ما زلنا نتحدث في العراق عن (الاقليات) بطريقة تحذف الجدا، الوطني وما زلنا نتجاهل حول استحقاقاتهم والبرلمانية وكآتهم تحورات على الجسد العراقي، وتخضع في أوج صراخنا الديموقراطي إلى (صوت العاصورة) الكاسين في اعماقنا، جاهل من الاكثرية ولا عالم من الاقلية!

يوسف النظام  
الاميريكي  
برغم  
الاميرالية  
ورمز العدوان  
على الشعوب  
إلى آخر أسوأ  
الشعوب، ولكن  
اميركا ليست  
شرراً مطلقاً،  
يكفي انها لم  
تنظر إلى  
أرباحها على  
أية بندحر  
من (القلية)  
اسلامية



اشاء العمد

برضى الله وبرأيها أن الإنسان يجب أن يتحرر من القيود التي فرضت على مجتمعه أفكاراً سلبية كإساءة الفن للقبائل، والسياسة لطموحها تسعى لتحقيق لها، بإنشاء مطعم يحمل اسمها، وأن تشاركها عالمياً من الدراسة بالجال الذي يعمل على تطويرها ويحفظ مكانتها وكرامتها بالجمع، وتختتم الشيف ماريًا برسالة توجيهها لإبناء جيلها مشيرة فيها إلى أن من يريد لفحة الحلال فأنها موجودة، وإلهم أن يسعى لها بشرف وبعزة نفس ومن دون أن يفقد المبادئ التي تربي عليها، أما رسالتها لكل فتاة بعمرها هي أن تكون قوية وشامخة كالليل لا تهتز أمام متاعب الحياة.

## ماريا النعيمي..

## طالبة ثانوية تفتتح مطعماً شعبياً

لا تختلف ماريًا طالبة الثانوية، عن كثير من العراقيات اللواتي عرفن بشجاعتهم وصمودهن أمام الواقع المر الذي فرضته الظروف عليهن، تلك الفتاة الكادحة التي غيبت الموت والدها منذ طفولتها فتحملت أعباء الحياة وأخذت على عاتقها إعالة أسرته من خلال افتتاح مطعم شعبي صغير (كشك) في منطقة الباب المعظم لتكونها تحب الطبخ.



ماريا مع رئيس رابطة الهواة في العراق

## بغداد، عواطف مدلول

أولها عدم تقبل وجودي بين أصحاب المطاعم الغربيين مني وحدثت في وقتها مشكلات، ولكن تصانفت القلوب بعدما، اما المشكلة الأخرى هي ترسان افتتاح مطعمي مع حملة التجاوزات التي أطلقتها امانة بغداد، فرغم وزيل من مكانته وتوقف عملي تماماً وصار رزقي شبه معدوم، لكن انفتحتي وفتة جمعية طهارة العراق معي فقد تبنت موضوعي وخصصت كشكاً متنقلاً لي بعد اخذ الموافقات الرسمية بذلك واصبحت عضواً فيها، وتؤكد النعيمي أن وجودها بمجتمع شرقي لم يولد لديها أي مشاعر خوف من كلام الناس، لكنهن فتاة محافظة على حسن سلوكها وأخلاقها وتعمل بما

وقد انتشرت قصتها في اغلب وسائل الاعلام ونمصات التواصل وتضامن وتعاطف الناس معها كثيراً، واخذ الجميع يبذل بها ويتبعها على العمل من أجل كسب لفحة العيش الحلال، تقول ماري النعيمي (17 سنة) التي تسكن بمنطقة الزوزيرية: فكرة الطبخ جاءت حتى أستطيع أن أوفر مصروفاتي الدراسي، ولا أكون عبئاً ثقلياً على والدي التي كانت أول داعم لي وقد علمتني الطبخ عندما كنت بعمر 11 سنة.

موضحة: واجهت صعوبات كثيرة في مشروعها هذا

## اختتام فعاليات مهرجان ملتقى الطف السينمائي



ملتقى الطف

## العمارة، سعد حسن

اختتمت بمحافظة ميسان وفي قاعة مؤسسة الهدي للدراسات الاستراتيجية، فعاليات مهرجان (ملتقى الطف) السنوي وبمشاركة اثنتي عشرة والمختص بإنتاج وتصناعة الأفلام السينمائية القصيرة التي تحاكي واقعة الطف، باستنهاج، الأيام الحسينية وأخيه العباس وإهل بيته واصحابه الأبطال عليهم السلام، بحضور ومشاركة عدد من الفنانين والإعلاميين والأدباء، في المحافظة.

وقال مدير الملتقى عبد الناصر عبد الأمير لـ«الصباح»: انطلقت فعاليات هذا المهرجان منذ العام 2009 بمشاركة ثلاثة أشخاص، ثم تطور هذا العدد وأصبح ستة أشخاص وبعدها ازدياد عدد المشاركين بالعشرات.

ويقول الفنان كاظم نعمة اللامي الذي شارك بفيلم (حمر) للمخرج عبد الناصر عبد الأمير، أن «هذه الملتقيات مستمرة على الرغم من عدم وجود الدعم المادي لها من قبل وزارة الثقافة والحكومات المحلية».

في حين كشف مدير المركز التنسيقي الاستشاري للثقافة والفنون محمد الخزعلي أن «الأفلام السينمائية تم عرضها بطريقة حديثة، وهي تقدم رسالة من شأنها التناخيز

في المجتمع وإصلاح شأنه». في تطلعاتهم، وملتقى الطف إحدى هذه الوسائل الجماهيرية الأقرب لتصحيح المسارات.

مفاهيم الحياة بأسلوب فني يتماشى مع تطلعاتهم، وملتقى الطف إحدى هذه الوسائل الجماهيرية الأقرب لتصحيح المسارات.



## رضا الحمدواي

في تمثيلية «عقب الأماكن» المؤلفة لشرق الناصري التي أنتجتها مديرية الدراما في شبكة الإعلام العراقي وعرضتها قناة العراقية لخروجها فارس طعمة التميمي، تكون الدراما قد كسبت اسماً سنائياً شاباً جديداً في هذا المجال الفني الصعب.

ورغم أن شرق قد حاولت أكثر من مرة أن يجتذ نتاجها الدرامي طريقه إلى الشاشة عذ العبد من المحاولات إلا أن التمثيلية الأخيرة تعتبر بيان ولادة هذا الاسم في عالم الدراما. وارات المؤلف الشاب في باكورة أعمالها أن يكون مدخلها الدرامي واقعياً صرفاً من خلال توظيف حداث التجسيد العراقي الذي خذت في منطقة الكرادة ببغداد أواخر شهر رمضان من عام 2016 وراح ضحية مئات من الشهداء والجرحى في ذروة استعداد الأستر العراقية للوقوف لاستقبال عيد الفطر

## عَبَقُ الْأَمَاكِنِ

الحزين في ذلك العام، وقد تجسّد لنا ذلك التوظيف الدرامي من خلال فقدان الدكتور محمداً (كريم محسن) لاسرته الكثرة من زوجته البكتورة آلاء (أسيا كمال) وبناته الثلاث مريم (بيداء) العتصم) ونور (رفل التميمي) و سوري (هيلين نجم) في ذلك الانفجار لكّه بقي أسيراً لوهم راسخ في خياله بأن أفراد أسرته ما زالوا يعيشون معه ويشاركونه حياته. وقد عنّدت التمثيلية إلى اختيار مناسبة عيد ميلاد البنت الصغرى (سوري) لإثارة قصة هذه الأسرة المنكوبة والتعريف بالحياة المرتبكة والشوشة التي يحيهاها (محمد)، إذ يعيش وحيداً في بيته الذي تشاركه فيه أرواح أو أشباح زوجته وبناته، وسبق له أن أدخل إلى مستشفى الأمراض النفسية بمساعدة الدكتور حسن (محمسن الجبيلوي) للعلاج من أزمة النفسية وتداعياتها، بينما يحاول الدكتور فلاح (محمد حسين عبد الرحيم) إيقاف (محمد) من غفوة

15  
فيلمًا نسويًا

## بغداد، محمد اسماعيل

تلقت اللجنة التحضيرية لمهرجان السينما النسوية الثاني خمسة عشر فيلمًا، خرجت من بغداد والمحافظات، على الموقع الإلكتروني للمهرجان. وقال المدير الفني للمهرجان سعد العبد الله من المؤمل أن تشارك في المهرجان مخرجات من النجف والبصرة ويعقوبة، أسلاً وصول عدد الأفلام المشاركة إلى خمسة وعشرين، مؤكداً: «يقام المهرجان يومي الخميس والجمعة 25 و26 تشرين الثاني المقبل في قاعة مول بغداد بالحارثية، ضمن احتفالات اليوم العالمي للمنتف ضد المرأة».

الغنية والمثلة  
الأميركية اودرا  
ماكدونالد خلال  
حضورها حفل توزيع  
جوائز تونتي السنوي  
في مسرح ويسترن  
غاردن في مدينة  
نيويورك...



(أ ف ب)